



# مونوغرافية إقليم إفران





# مونوغرافية

## إقليم إفران



# الفهرس

8	تمهيد
9	خريطة إقليم إفران
11	مقدمة
15	الفصل الأول : التنظيم الإداري و الخصائص الطبيعية
17	1. التنظيم الإداري
17	2. الموقع الجغرافي
18	3. الوسط الطبيعي والمناخ
19	الفصل الثاني : الخصائص الديمغرافية و السوسيو إقتصادية
21	أ. الخصائص الديمغرافية
21	1. تطور وتوزيع السكان
22	2. الكثافة السكانية
23	3. نسبة التمدن
23	4. البنية السكانية
23	1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط
24	2.4. بنية السكان حسب السن والجنس
25	3.4. بنية السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس
26	4.4. بنية السكان حسب الفئات العمرية الكبرى و وسط الإقامة
27	5.4. معدل الإعالة
27	5. الحالة الزوجية
29	6. متوسط السن عند الزواج الأول
30	7. الخصوبة
31	8. تطور عدد الأسر
31	9. متوسط حجم الأسر
33	ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية
33	1. التعليم والامية
33	1.1. معدل الامية
33	2.1. تطور معدل الامية
34	3.1. المستوى الدراسي
36	2. التشغيل
36	1.2. معدل النشاط

36	2.2. معدل البطالة.....
37	3. خريطة الفقر.....
37	1.3. الفقر المادي.....
37	2.3. الفقر المتعدد الأبعاد.....
39	<b>الفصل الثالث : ظروف سكن الأسر.....</b>
41	<b>أ. ظروف سكن الأسر.....</b>
41	1. نوع المسكن.....
42	2. أقدمية المسكن.....
43	3. صفة حيازة المسكن.....
43	4. معدل استغلال المسكن.....
44	5. تجهيزات المسكن.....
45	6. تصريف المياه العادمة.....
46	7. التخلص من النفايات المنزلية.....
47	<b>ب. البناء.....</b>
49	<b>الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية.....</b>
51	<b>أ. التعليم.....</b>
53	1. التعليم الأولي.....
53	1.1. التعليم الأولي التقليدي.....
53	2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي.....
54	2. التعليم الابتدائي.....
54	1.2. التعليم الابتدائي العمومي.....
56	2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي.....
56	3. التعليم الثانوي الإعدادي.....
57	1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي.....
58	2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي.....
58	4. التعليم الثانوي التأهيلي.....
58	1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....
59	2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي.....
60	5. التكوين المهني.....
63	<b>ب. الصحة.....</b>
69	1. التجهيزات الصحية.....
69	2. التأطير الطبي و شبه الطبي.....
69	3. الحركات الإستشفائية.....

69	4. الفحوصات العلاجية
69	5. تعزيز صحة الأم و الطفل
69	1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
69	2.5. مراقبة الحمل و الولادة
69	3.5. البرنامج الوطني للتلقيح
71	<b>ج. الشباب و الرياضة</b>
71	1. المؤسسات الرياضية
71	1.1. البنية التحتية الرياضية
71	2.1. الأندية و الفرق الرياضية
72	2. المؤسسات السوسيو- ثقافية
72	1.2. الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب
73	2.2. مراكز الاستقبال
76	<b>د. التعاون الوطني</b>
78	<b>الفصل الخامس : البنيات التحتية</b>
80	<b>أ. النقل</b>
80	1. تسجيل السيارات
81	2. رخص السياقة
84	<b>ب. الأبنك</b>
84	1. الشبكة المصرفية
86	<b>ج. الطاقة الكهربائية و الماء الصالح للشرب</b>
87	1. الطاقة الكهربائية
87	2. الماء الصالح للشرب
89	<b>الفصل السادس : القطاعات المنتجة</b>
91	<b>أ. الفلاحة</b>
92	1. المساحات المزروعة والإنتاج
92	1.1. زراعة الحبوب
93	2.1. زراعة القطني
94	3.1. زراعات أخرى
95	2. تربية الماشية
96	3. الغابات
100	<b>ب. الصناعة</b>
100	1. المؤشرات الصناعية

102.....ج. الصناعة التقليدية

102.....1. تعاونيات الصناعة التقليدية

102.....د. السياحة

104.....1. المؤسسات الفندقية

105.....2. الطاقة الإيوائية

## تمهيد

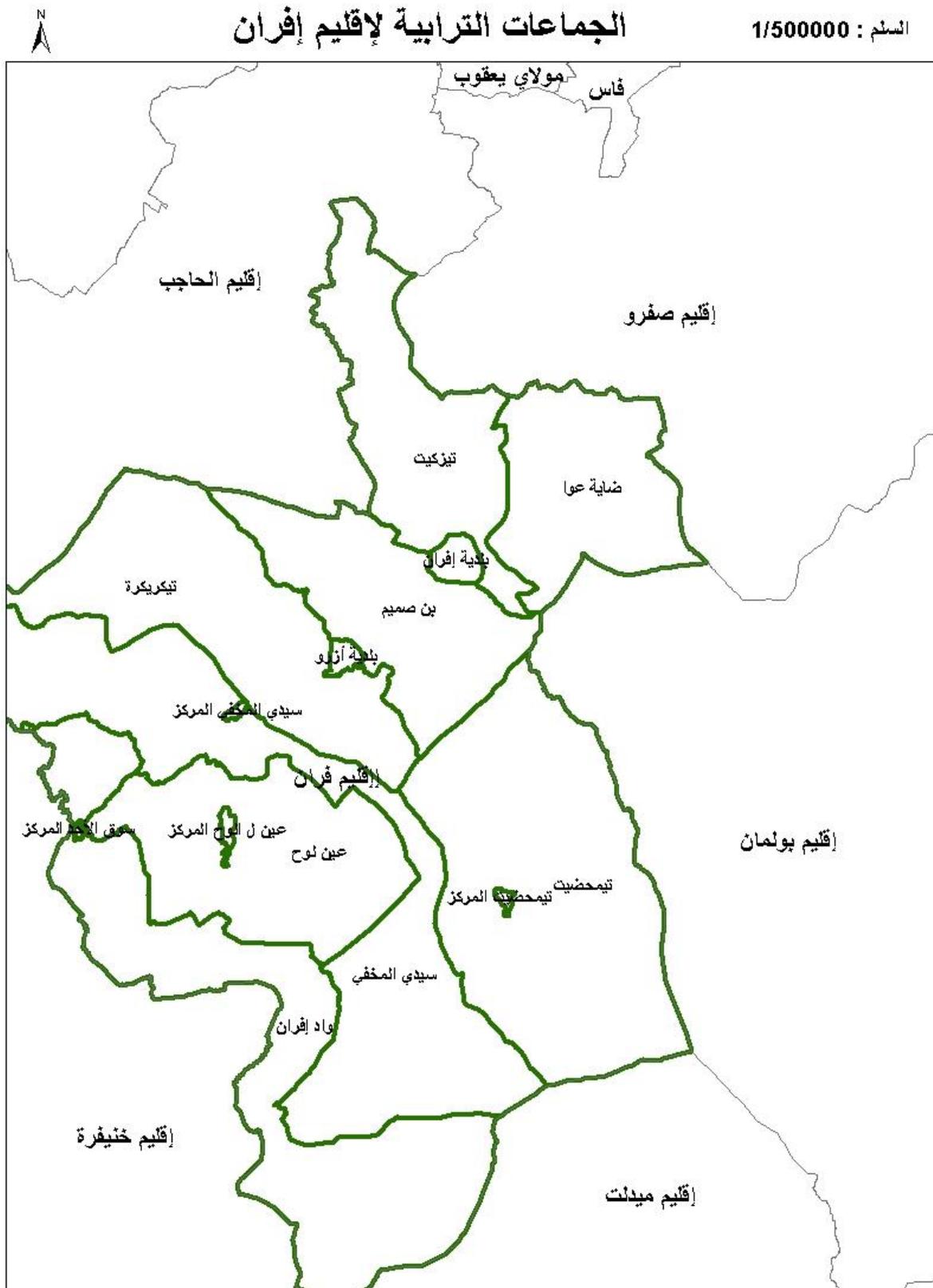
تماشياً مع المهام و الاختصاصات المخولة للمديريات الإقليمية للمندوبية السامية للتخطيط، و في إطار الدراسات الديمغرافية و السوسيو-اقتصادية التي تعدها و البحوث الإحصائية التي تساهم في إنجازها، عملت المديرية الإقليمية لمكناس على إصدار أول طبعة من المنوغرافية الاجتماعية والاقتصادية لإقليم إفران، متوخية من ذلك تقديم صورة موسعة و شاملة قدر الإمكان -وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية و المجالية و الاقتصادية التي يتوفر عليها الإقليم، مع رصد لمستويات التنمية البشرية و الاجتماعية والاقتصادية التي وصل إليها، من خلال معالجة المعطيات و المؤشرات المتعلقة بالمجالات الديموغرافية والاجتماعية الرئيسية في الإقليم مثل التعليم ، الصحة، الشباب، إلخ.

كما تتطرق هذه الوثيقة إلى عرض مكون البنية التحتية الأساسية و القطاعات الإنتاجية الأخرى للاقتصاد الإقليمي (الفلاحة، الصناعة، السياحة، إلخ).

تتضمن المنوغرافية أيضاً تحليلات و مقارنات موازية مع المستويات و المؤشرات المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني، الغاية الأساسية منها إبراز مكانة الإقليم داخل الجهة و رصد مختلف التطورات و النتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، وكذا أهم التجهيزات الأساسية و البنيات الإنتاجية و الخدماتية المتوفرة على صعيد الإقليم.

تسعى هذه الوثيقة التي تعتمد على نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 و كذا على نتائج البحوث و الدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط، بالإضافة إلى المعطيات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية بالجهة أو الإقليم، إلى أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات و إدارات جهوية و محلية، و فاعلين اقتصاديين واجتماعيين، و مؤسسات المجتمع المدني و طلبة و باحثين، مجموعة متنوعة من التحليلات و المؤشرات و المعطيات العلمية الدقيقة التي من شأنها تقديم إضاءات أساسية حول الأوضاع الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية و المساهمة في ترسيخ وإغناء برامج التنمية المحلية. وبالتالي تشكل هذه المنوغرافية وثيقة مرجعية أساسية تساهم في إعداد و تطوير استراتيجيات التنمية الإقليمية المناسبة من قبل مختلف الجهات الفاعلة في مجال التنمية المحلية.

# خريطة إقليم إفران



المصدر: المديرية الإقليمية للتخطيط مكناس



## مقدمة

تم إحداث إقليم إفران سنة 1982 ، بعد أن كان باشوية تابعة لإقليم مكناس ، و يعد حاليا واحدا من بين العمالات والأقاليم التسعة المكونة لجهة فاس-مكناس، وذلك حسب التقسيم الجهوي الأخير لسنة 2015؛ يمتد هذا الأخير على مساحة 3 310 كلم مربع، أي ما يعادل 8,1 % من مساحة الجهة و 0,4 % من مساحة التراب الوطني. وينقسم المجال الترابي لإقليم إفران إلى 10 جماعات ترابية منها 2 جماعات ترابية حضرية.

### ← المعطى الجغرافي

يقع إقليم إفران في الجنوب الغربي للجهة، ويتميز بقربه من المدن الأكثر دينامية بالجهة (فاس، مكناس). حيث لا تفصله عن عمالة فاس سوى 70 كلم وعن عمالة مكناس حوالي 63 كلم، كما انه يبعد عن عاصمة المملكة الرباط بحوالي 207 كلم، ويملك حدودا مشتركة مع كل من أقاليم الحاجب وصفر وخنيفرة وبولمان

### ← المعطى الديمغرافي

بلغ عدد السكان القانونيين بإقليم إفران، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 155 221 نسمة، أي ما يعادل 3,7 % و 0,5 % من مجموع ساكنة كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية على التوالي. وقد عرفت ساكنة إقليم إفران نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 بزيادة عددية قدرها 11 841 نسمة وبمعدل سنوي في حدود 0,8 % مقابل 0,9 % و 1,3 % على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

يتميز إقليم إفران بنسبة تمدن متوسطة حيث يمثل سكان الوسط الحضري 54,4 % من مجموع السكان مقابل 45,6 % بالوسط القروي.

يتوفر إقليم إفران على بنية سكانية شابة حيث أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) تمثل 63,1 % من مجموع ساكنة الإقليم، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة فيمثلون 15,6 % في حين أن الفئات العمرية أقل من 6 سنوات و فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فتشكل على التوالي 11,1 % و 10,2 %.

### ← المعطى الاجتماعي

بخصوص قطاع التعليم والتكوين، يتوفر إقليم إفران على 53 مؤسسة تعليمية ابتدائية عمومية و 95 فرعية بالإضافة إلى 20 مؤسسة خاصة، كما يتوفر على 13 ثانوية إعدادية عمومية و 8 خصوصية و 8 ثانويات تاهيلية عمومية و واحدة فقط خصوصية. كما يضم الإقليم واحدة من أهم الجامعات العالمية نظرا لمكانتها العلمية الكبيرة وشهرتها الواسعة بين الجامعات العربية و العالمية وهي جامعة الأخوين.

خلال الموسم الدراسي 2016/2017، بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي ما مجموعه 17 447 تلميذا و عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي 8 347 تلميذا، فيما بلغ عدد تلاميذ الثانوي التأهيلي 5 304 تلميذا، أما المتدربون في مختلف معاهد التكوين المهني فقد بلغ عددهم 347 متدربا.

وبخصوص قطاع الصحة، و حسب وضعية سنة 2018، فإن الشبكة الاستشفائية بإقليم إفران تتكون من مستشفى عام واحد و 5 مراكز صحية حضرية و 8 مراكز صحية قروية جماعية و 19 مستوصفا قرويا يمثلون على التوالي 14,8% و 4,4% و 4,9% و 14% من مثيلاتها على الصعيد الجهوي.

كما يتوفر الإقليم على عدد من التجهيزات الخاصة بقطاع الشباب و الرياضة، منها المنشآت الرياضية المختلفة التي بلغ عددها 9 خلال سنة 2016، و المؤسسات السوسيو-ثقافية التي تعد ب 19 مؤسسة بما فيها الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب، أما المؤسسات التابعة للتعاون الوطني فقد وصل عددها إلى 22 مؤسسة خلال سنة 2018.

### ← المعطى الاقتصادي

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، بلغ المعدل الصافي للنشاط للسكان بإقليم إفران 48,7% في حين بلغ معدل البطالة 14,8%.

ويتنوع النشاط الاقتصادي بإقليم إفران بتنوع الأنشطة الممارسة داخل ترابه، ويرتكز بالخصوص على القطاعات الأساسية التالية:

- **قطاع الفلاحة**، يلعب هذا الأخير دورا أساسيا في اقتصاد الإقليم، نظرا لتنوع أنشطته ومنتجاته، فخلال الموسم الفلاحي 2015-2016 بلغت المساحة المزروعة بالحبوب حوالي 49,9 ألف هكتار ومساحة القطني 1 800 هكتارا. أما عدد رؤوس الماشية فقد ناهز 562,1 ألف رأس خلال سنة 2015، على رأسها الأغنام بقطيع يناهز 480,7 ألف رأس. كما تحتل الغابة مكانة مهمة بإقليم إفران إذ تبلغ مساحات الأشجار الطبيعية حوالي 99 150 هكتارا، على رأسها أشجار الأرز بمساحة تناهز 42 970 هكتارا و أشجار البلوط الأخضر بمساحة 49 610 هكتارا.
- **قطاع الصناعة**، يبقى قطاع الصناعة بإقليم إفران من القطاعات المحنثمة التي تحتاج اهتماما كبيرا من طرف الفاعلين. يضم إقليم إفران 21 مقولة صناعية فقط من أصل 1014 على صعيد الجهة، وقد بلغت قيمة استثمارات هذه المقاولات خلال سنة 2015 ما يناهز 4 038 ألف درهم أي 0,5% من مجموع الاستثمارات على الصعيد الجهوي، وتشغل فقط 373 مستخدما. كما بلغت قيمة الإنتاج حوالي 128 052 ألف درهم أما رقم المعاملات فقد حقق ما يناهز 128 352 ألف درهم.
- **قطاع الصناعة التقليدية**، تلعب الصناعة التقليدية بشقيها الإنتاجي و الخدماتي دورا مهما في اقتصاد الإقليم، و تشغل عددا هاما من الأيدي العاملة خصوصا النساء اللواتي يتعاطين للنسيج و الخياطة و صناعة الأفرشة و الأغطية و كذا الألبسة التقليدية، سواء في بيوتهن أو في تعاونيات منظمة، و قد بلغ عدد هذه الأخيرة 75 تعاونية بالإقليم في مجالات مختلفة، و تضم 574 منخرطا من الصناع التقليديين.
- **قطاع السياحة**، يتمتع إقليم إفران بمؤهلات طبيعية فريدة و متنوعة من شأنها أن تلعب دورا كبيرا في إنعاش و تطوير قطاع السياحة خاصة السياحة الجبلية.

أما البنية التحتية السياحية بإقليم إفران فتتكون من 75 مؤسسة مصنفة من أصل 390 على صعيد الجهة، تصل طاقتها الإيوائية إلى 5 092 سرير.

### ← البنيات التحتية و التجهيزات الأساسية

يعد الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية بجميع جوانبها، خلال سنة 2016 بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء حوالي 5 564 000 متر مكعب من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب الإقليم، كما بلغ عدد المشتركين 3 889 مشترك أما استهلاك الطاقة الكهربائية فقد ناهز 112 مليون كيلواط في الساعة، بما يعادل 4,1% من مجموع الاستهلاك الجهوي.

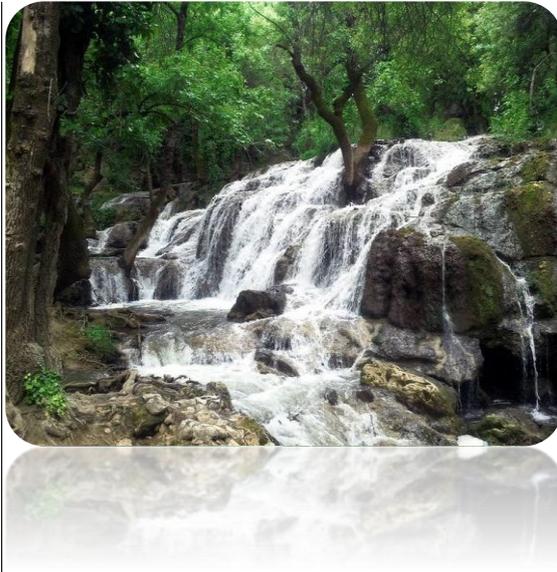


## الفصل الأول

# التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية



## إقليم إفران



# التنظيم الإداري والخصائص الطبيعية

## 1. التنظيم الإداري

وفقا للمرسوم رقم 2.15.40 الصادر بتاريخ 20 فبراير 2015 والذي يحدد عدد الجهات بالمملكة وتسمياتها ومراكزها والعمالات والأقاليم المكونة لها، فإن إقليم إفران يعد واحدا من تسع عمالات و أقاليم مكونة لجهة فاس-مكناس، و يمتد هذا الإقليم على مساحة تقدر بحوالي 3 310 كلم مربع، أي ما يعادل 8,2% من إجمالي مساحة الجهة و0,5% من إجمالي مساحة المملكة.

على المستوى الإداري يتكون إقليم إفران من 10 جماعات ترابية، منها 8 جماعات ترابية قروية وجماعتين حضريتين.

جدول 1: التنظيم الإداري

المساحة بالكلم <sup>2</sup>	عدد الدوائر	عدد الجماعات الترابية			المستوى الترابي
		المجموع	القروية	الحضرية	
3 310	2	10	8	2	إقليم إفران
40 423	26	194	161	33	الجهة
710 850	196	1 503	1 282	221	المغرب
8,2	7,7	5,1	5,0	6,1	إفران /الجهة (%)
0,5	1,0	0,6	0,6	0,9	إفران /المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس – مكناس 2017 ، النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تمثل الجماعات الترابية الحضرية التابعة لإقليم إفران 6,1% من مجموع الجماعات الترابية الحضرية على صعيد الجهة و 0,9% على الصعيد الوطني، أما الجماعات الترابية القروية فتمثل 5% و 0,6% على التوالي.

## 2. الموقع الجغرافي

يقع إقليم إفران في الجنوب الغربي للجهة، يبعد عن عاصمة الجهة، عمالة فاس، بحوالي 70 كلم و عن عمالة مكناس بحوالي 63 كلم و يحده جغرافيا كل من:

- إقليمي الحاجب و صفرو في الشمال؛
- إقليم خنيفرة في الغرب؛
- إقليم بولمان في الشرق؛
- إقليم ميدلت في الجنوب الشرقي.

### 3. الوسط الطبيعي والمناخ

يقع إقليم إفران في قلب الأطلس المتوسط المتميز بتنوع تضاريسه الجبلية، إذ يصل أوج الارتفاع به إلى 2409م عند جبل حيان، وتهيمن على الإقليم ثلاث تضاريس كبرى:

- الهضبة الوسطى في الشمال الغربي؛
- جبال الأطلس المتوسط غربا؛
- التلال في الشمال الشرقي.

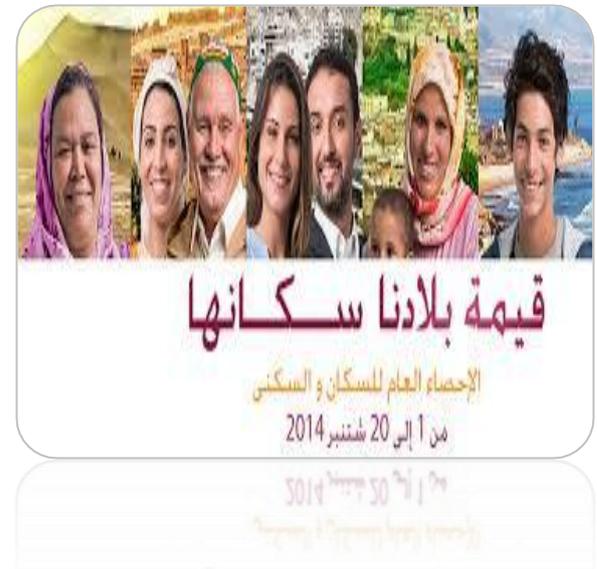
بالنسبة للمناخ فإن إقليم إفران يعرف مناخا متوسطيا يمتاز بشتاء قارس مع تساقطات مطرية وثلجية هامة، و صيف معتدل. كما يتميز الإقليم بغنى موارده المائية و الغابوية، إذ يعتبر أكبر خزان للمياه على الصعيد الوطني ويساهم بالتالي في تنمية الثروات الفلاحية والاقتصادية بالجهة.

## الفصل الثاني

الخصائص الديمغرافية  
والسوسيو-اقتصادية



## الخصائص الديمغرافية



# أ. الخصائص الديمغرافية

## 1. تطور وتوزيع السكان

بلغ تعداد السكان القانونيين لإقليم إفران، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، ما مجموعه 155 221 نسمة، أي ما يعادل 3,6% من مجموع ساكنة جهة فاس- مكناس و 0,4% من مجموع سكان المملكة المغربية.

عرفت ساكنة الإقليم نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 حيث انتقل عدد السكان من 143 380 نسمة إلى 155 221 نسمة، مسجلا بذلك زيادة عددية قدرها 11 841 نسمة، بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ 0,8% مقابل 0,9% على الصعيد الجهة و 1,3% على الصعيد الوطني.

جدول 2: تطور عدد السكان القانونيين بين 2004 و 2014 و 2018

نسبة النمو السنوي (ب) (%) 2014/2004	عدد السكان			المستوى الترابي
	إسقاطات 2018	2014	2004	
0,8	158 098	155 221	143 380	إقليم إفران
0,9	4 347 958	4 236 892	3 873 214	الجهة
1,3	35 219 547	33 848 242	29 891 708	المغرب
-	<b>3,6</b>	<b>3,7</b>	<b>3,7</b>	إفران /الجهة (%)
-	<b>0,4</b>	<b>0,5</b>	<b>0,4</b>	إفران /المغرب (%)

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014، الإسقاطات الديموغرافية

بلغ عدد سكان الوسط الحضري لإقليم إفران 84 485 نسمة مقابل 70 736 نسمة بالوسط القروي، وذلك حسب إحصاء سنة 2014 .

وقد سجل عدد السكان بالوسط الحضري للإقليم ارتفاعا عدديا كبيرا بين 2004 و 2014، حيث ازداد ب 10 703 نسمة بمعدل نمو سنوي 1,4%، مقابل زيادة عددية قدرها 1 138 نسمة فقط بالوسط القروي ومعدل نمو سنوي 0,2% فقط.

### جدول 3: تطور عدد السكان القانونيين حسب وسط الإقامة بين 2004 و2014

المستوى الترابي	حضري	قروي	مجموع
<b>إحصاء 2014</b>			
إقليم إفران	84 485	70 736	155 221
الجهة	2 564 220	1 672 672	4 236 892
المغرب	20 432 439	13 415 803	33 848 242
إفران/الجهة (%)	3,3	4,2	3,7
إفران/المغرب (%)	0,4	0,5	0,5
<b>إحصاء 2004</b>			
إقليم إفران	73 782	69 598	143 380
الجهة	2 167 225	1 705 989	3 873 214
المغرب	16 463 634	13 428 074	29 891 708
إفران/الجهة (%)	3,4	4,1	3,7
إفران/المغرب (%)	0,4	0,5	0,5

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

يلاحظ أن سكان الوسط القروي لإقليم إفران يمثلون 4,2% من مجموع سكان هذا الوسط على صعيد الجهة و 0,5% منهم على الصعيد الوطني، في حين نسبة السكان بالوسط الحضري للإقليم تمثل 3,3% من مجموع السكان الحضريين على صعيد الجهة و 0,4% على الصعيد الوطني.

## 2. الكثافة السكانية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد الأفراد في وحدة مساحية معينة، ويعبر عنها عادة بالنسمة في الكيلومتر المربع.

تفيد المعطيات المدرجة في الجدول أسفله أن الكثافة السكانية لإقليم إفران سنة 2014 بلغت 46,9 نسمة في كل كلم<sup>2</sup>، و هي قريبة من تلك المسجلة على الصعيد الوطني (47,6) و جد منخفضة بالنسبة لتلك المسجلة على صعيد الجهة (104,8).

### جدول 4: الكثافة السكانية (نسمة في الكلم<sup>2</sup>) -2014-

المستوى الترابي	المساحة بالكلم <sup>2</sup>	عدد السكان	الكثافة السكانية (نسمة في الكلم <sup>2</sup> )
إقليم إفران	3 310	155 221	46,9
الجهة	40 423	4 236 892	104,8
المغرب	710 850	33 848 242	47,6
إفران/الجهة (%)	8,2	3,7	-
إفران/المغرب (%)	0,5	0,5	-

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، موناغرافية جهة فاس-مكناس 2017

### 3. نسبة التمدن

يعبر هذا المؤشر على النسبة المئوية لسكان المناطق الحضرية مقارنة مع إجمالي السكان، وحسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فقد بلغت نسبة التمدن بإقليم إفران 54,4%، حيث تم إحصاء ما مجموعه 84 485 نسمة بالوسط الحضري من إجمالي ساكنة الإقليم التي بلغت 155 221 نسمة، ورغم أن هذه النسبة قد ارتفعت ب 2,9 نقطة مقارنة مع سنة 2004 إلا أنها تبقى منخفضة مقارنة مع نسبة التمدن المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني .

#### جدول 5: تطور نسبة التمدن بين 2004 و2014

نسبة التمدن (%)		المستوى الترابي
2014	2004	
54,4	51,5	إقليم إفران
60,5	56,0	الجهة
60,4	55,1	المغرب

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

### 4. البنية السكانية

تعتبر دراسة بنية السكان حسب متغيرات السن والجنس والوسط ذات أهمية كبرى في فهم التأثيرات المشتركة لمختلف العوامل الديموغرافية كالخصوبة والوفيات والهجرة، وتعد من أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة التأثيرات الناتجة عن النمو الديموغرافي، وبالتالي تحديد حاجيات ومتطلبات السكان من التمدرس والتطبيب والتشغيل والسكن والتجهيزات الأساسية، إلخ.

#### 1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فإن فئة الإناث ضمن ساكنة إقليم إفران تمثل 50,8%، وهي نسبة قريبة جدا مما تم تسجيله على الصعيدين الجهوي والوطني (50,5% و 50,2% على التوالي).

#### جدول 6: توزيع السكان حسب الجنس ووسط الإقامة (%) -2014-

المجموع		القروي		الحضري		المستوى الترابي
إناث	الذكور	إناث	الذكور	إناث	الذكور	
50,8	49,2	49,7	50,3	51,7	48,3	إقليم إفران
50,5	49,5	49,8	50,2	50,9	49,1	الجهة
50,2	49,8	49,6	50,4	50,5	49,5	المغرب

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة الإناث بالوسط الحضري للإقليم تتجاوز نسبة الذكور ب 3,4 نقطة مئوية (51,7% من الإناث مقابل 48,3% من الذكور)، على عكس الوسط القروي حيث نسبة الذكور (50,3%) تتجاوز نسبة الإناث (49,7%) ب 0,6 نقطة مئوية .

## 2.4. بنية السكان حسب السن والجنس

يتميز إقليم إفران، على غرار الجهة التي ينتمي إليها ببنية سكانية فتيّة وشابة كما يتضح من خلال قراءة جدول المعطيات حول بنية السكان حسب السن والجنس، حيث نجد أن:

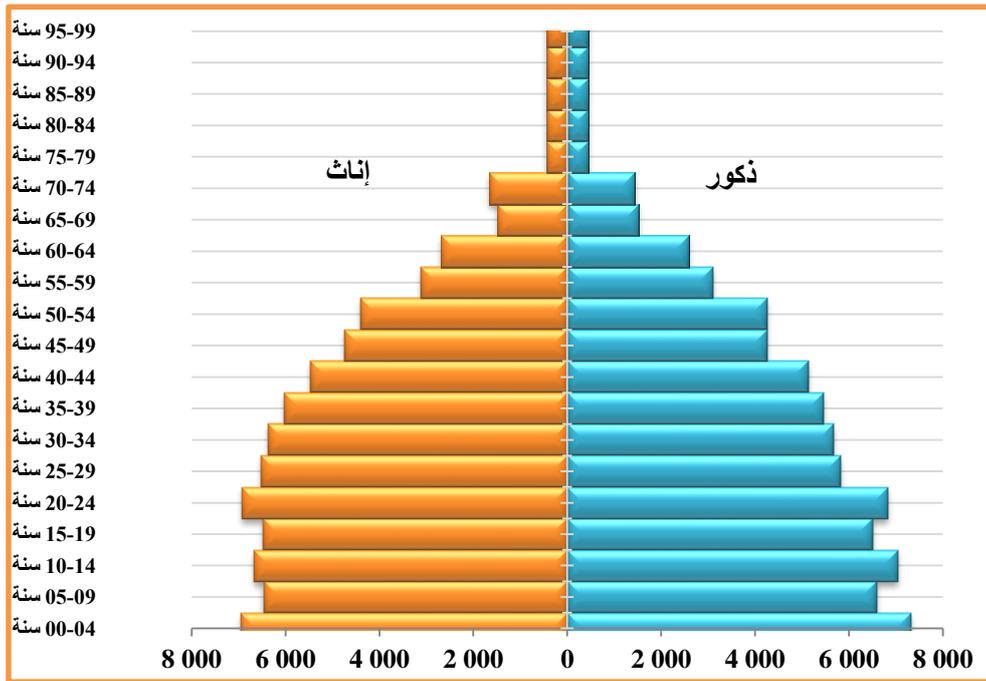
- 17,8% من مجموع ساكنة إقليم إفران تقل أعمارهم عن 10 سنوات، مقابل على التوالي 18,8% و 19,2% على المستويين الجهوي والوطني؛
- 52% من السكان تقل أعمارهم عن 30 سنة مقابل على التوالي 54,4% و 54,5% على المستويين الجهوي والوطني؛
- 45,6% من السكان تتراوح أعمارهم بين 25 و 59 سنة، مقابل 44,2% بالجهة و 44,3% على الصعيد الوطني؛
- الساكنة التي يبلغ عمرها 60 سنة فما فوق تمثل 10,2% من مجموع ساكنة إقليم إفران مقابل 9,6% على مستوى جهة فاس-مكناس و 9,5% على المستوى الوطني.

جدول 7: البنية السكانية (%) لإقليم إفران حسب فئات الأعمار والجنس - 2014 -

فئة الأعمار	العدد			النسبة (%)		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
04-00 سنة	7 321	6 947	14 268	4,8	4,5	9,3
09-05 سنة	6 595	6 462	13 057	4,3	4,2	8,5
14-10 سنة	7 038	6 665	13 703	4,6	4,3	8,9
19-15 سنة	6 506	6 465	12 971	4,2	4,2	8,4
24-20 سنة	6 820	6 927	13 747	4,4	4,5	8,9
29-25 سنة	5 824	6 514	12 338	3,8	4,2	8,0
34-30 سنة	5 665	6 372	12 037	3,7	4,1	7,8
39-35 سنة	5 458	6 034	11 492	3,5	3,9	7,5
44-40 سنة	5 125	5 471	10 596	3,3	3,6	6,9
49-45 سنة	4 249	4 733	8 982	2,8	3,1	5,8
54-50 سنة	4 251	4 399	8 650	2,8	2,9	5,6
59-55 سنة	3 106	3 114	6 220	2,0	2,0	4,0
64-60 سنة	2 575	2 690	5 265	1,7	1,7	3,4
69-65 سنة	1 518	1 483	3 001	1,0	1,0	2,0
74-70 سنة	1 425	1 649	3 074	0,9	1,1	2,0
75 سنة فما فوق	2 185	2 185	4 370	1,4	1,4	2,8
غير مصرح	0	0	0	0,0	0,0	0,0
المجموع	75 661	78 110	153 771	49,2	50,8	100

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

شكل 1: الهرم السكاني لسكان إقليم إفران -2014-



يتأثر شكل الهرم السكاني بمتغيرات أهمها المواليد و الوفيات و الهجرة، وهناك ثلاثة أشكال رئيسية قد يتخذها الهرم السكاني:

- الهرم ذو القاعدة العريضة : ويعرف أيضا بالهرم الفتي حيث تكون نسبة صغار السن (أقل من 15 سنة) أكبر من نسبة الكبار (أكثر من 65 سنة).
- الهرم ذو القاعدة المتوسطة : يعرف أيضا بالهرم الناضج حيث تغطي فيه نسبة متوسطي السن (من 15 إلى 65 سنة).
- الهرم ذو القاعدة الضيقة : أو الهرم المسن حيث تنخفض نسبة صغار السن و ترتفع نسبة الكبار (نسبة السكان أكثر من 65 سنة تفوق 10%).

يبدو أن الهرم السكاني لإقليم إفران قد بدأ ينحو في اتجاه الفئة الثانية: الهرم الناضج، حيث نلاحظ أن قاعدة الهرم قد بدأت تتقلص مقابل اتساع في الوسط.

### 3.4. بنية السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس

بتحليل توزيع السكان بإقليم إفران حسب الفئات العمرية الكبرى، نجد أن هذه البنية تشابه البنية السكانية على الصعيدين الجهوي و الوطني:

- الفئة العمرية أقل من 6 سنوات تمثل 11,1% من مجموع سكان الإقليم مقابل 11,7% على المستوى الجهوي و 12,1% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة بلغت 15,6% من مجموع ساكنة إقليم إفران مقابل 16,4% و 16,1% على التوالي على المستويين الجهوي والوطني؛

- نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) تمثل 63,1% من مجموع ساكنة إقليم إفران مقابل 62,2% على مستوى جهة فاس-مكناس و 62,4% على المستوى الوطني؛
  - أما فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فإن نسبتها على صعيد إقليم إفران وصلت إلى 10,2% مقابل على التوالي 9,7% و 9,4% على المستويين الجهوي والوطني.
- وتجدر الإشارة إلى أن الفئات العمرية (أقل من 6 سنوات و من 6 إلى 14 سنة) تتميز بتقديم طفيف للذكور على الإناث في حين أن الفئات العمرية الكبرى تسجل نسبة أكبر للإناث على حساب الذكور و ذلك على مستوى إقليم إفران و كذا على المستويين الجهوي والوطني.

#### جدول 8: توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى والجنس (%) -2014-

المستوى الترابي	الجنس	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
إقليم إفران	الذكور	11,5	16,2	62,1	10,2
	الإناث	10,7	15,0	64,0	10,3
	المجموع	11,1	15,6	63,1	10,2
الجهة	الذكور	12,0	16,9	61,4	9,7
	الإناث	11,3	15,9	63,1	9,7
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الذكور	12,4	16,5	61,8	9,3
	الإناث	11,8	15,7	63	9,5
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

#### 4.4. بنية السكان حسب الفئات العمرية الكبرى و وسط الإقامة

يقدم الجدول التالي بنية السكان حسب وسط الإقامة وحسب الفئات العمرية الكبرى استنادا إلى نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

#### جدول 9: توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى الترابي	الوسط	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
إقليم إفران	الحضري	10,3	14,2	64,9	10,6
	القروي	12,1	17,2	60,9	9,8
	المجموع	11,1	15,6	63,1	10,2
الجهة	الحضري	10,9	15,4	64,2	9,5
	القروي	12,8	17,9	59,3	10,0
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الحضري	11,2	14,9	64,6	9,3
	القروي	13,4	17,9	59,0	9,7
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة السكان من الفئات العمرية (أقل من 6 سنوات ومن 6 إلى 14 سنة) بالوسط القروي (29,3%) أكبر منها بالوسط الحضري (24,5%)، في حين يستقطب هذا الأخير فئات السكان الأكبر سناً باعتباره يوفر فرصاً أكثر في التعليم و الشغل، ذلك أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15- 59 سنة) بالوسط الحضري تبلغ 64,9% مقابل 60,9% فقط بالوسط القروي. أما نسبة الساكنة التي تنتمي للفئة العمرية 60 سنة فما فوق فهي متقاربة بين الواسطين. وتجدر الإشارة إلى أن نفس الملاحظات مسجلة على المستويين الجهوي والوطني.

#### 5.4. معدل الإعالة

يعرف معدل الإعالة على أنه نسبة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة و الذين تفوق أعمارهم 60 سنة من مجموع السكان الذين هم في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة).

حسب معطيات إحصاء 2014، فإن معدل الإعالة بإقليم إفران بلغ 58,5%، أي أن هناك 58,5 شخص معال لكل 100 شخص في سن العمل، مقابل 61% بالنسبة لجهة فاس-مكناس. وقد بلغ هذا المؤشر 54% بالوسط الحضري و 64,1% بالوسط القروي مقابل 56% و 69% على التوالي جهويا.

#### 5. الحالة الزوجية

يهم هذا المؤشر مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر، ويبين توزيعهم النسبي حسب الحالات الزوجية الأربع (عازب، متزوج، مطلق، أرمل).

يشير منحى تطور مؤشر الحالة الزوجية بإقليم إفران، بين إحصاءي 2004 و 2014، إلى تغيرات واضحة تبدو من خلال ارتفاع ملحوظ في فئة المتزوجين حيث انتقلت نسبتهم من 54,9% إلى 59% مقابل تراجع فئة العازبين من 35,2% إلى 31,4%، فضلا عن انخفاض طفيف لدى فئة الأرامل بلغ 0,3 نقطة مئوية.

يلاحظ أيضا من خلال قراءة معطيات جدول توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والجنس والوسط خلال سنة 2014 أن:

- في الوسط القروي، نسبة المتزوجين (63,5%) أكبر من مثيلتها في الوسط الحضري (55,4%)، كما يلاحظ أن نسبة الإناث المتزوجات بالوسط القروي تفوق نسبة الذكور، عكس ما هو عليه الوضع بالوسط الحضري حيث نسبة المتزوجين من الذكور تفوق نسبة الإناث.
- في الوسط الحضري، نسبة العزاب تفوق مثيلتها بالقروي (33,3% مقابل 28,9%)، وتبقى ظاهرة العزوبة خاصة ذكورية بامتياز في الواسطين؛
- تنتشر ظاهرة الطلاق بالوسط الحضري أكثر منها بالوسط القروي 4,8% مقابل 2,5%؛
- نسبة الأرامل بالوسط الحضري أكثر منها بالوسط القروي 6,4% مقابل 5,2%.

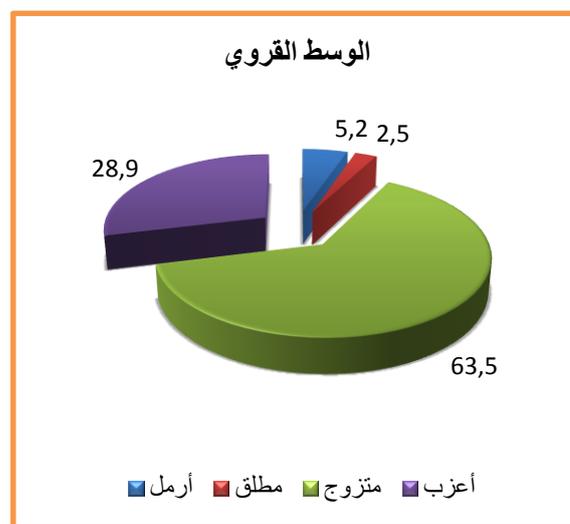
يلاحظ أن ظاهرتي الطلاق والترمل هما أكثر انتشارا في صفوف النساء، ويمكن تفسير ذلك بسهولة إعادة الزواج لدى الرجال.

جدول 10: توزيع (%) سكان إقليم إفران (15 سنة وأكثر) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

الحالة الزوجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
<b>إحصاء 2004</b>				
<b>مجموع وسطي الإقامة</b>				
ذكور	41,8	55,6	1,5	1,0
إناث	29,0	54,2	5,9	10,9
<b>المجموع</b>	<b>35,2</b>	<b>54,9</b>	<b>3,8</b>	<b>6,2</b>
<b>إحصاء 2014</b>				
<b>مجموع وسطي الإقامة</b>				
ذكور	37,6	60,0	1,6	0,9
إناث	25,5	58,1	5,8	10,5
<b>المجموع</b>	<b>31,4</b>	<b>59,0</b>	<b>3,8</b>	<b>5,9</b>
<b>الوسط الحضري</b>				
ذكور	39,4	57,8	1,9	0,9
إناث	27,9	53,3	7,4	11,4
<b>المجموع</b>	<b>33,3</b>	<b>55,4</b>	<b>4,8</b>	<b>6,4</b>
<b>الوسط القروي</b>				
ذكور	35,4	62,5	1,2	1,0
إناث	22,4	64,5	3,7	9,4
<b>المجموع</b>	<b>28,9</b>	<b>63,5</b>	<b>2,5</b>	<b>5,2</b>

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

شكل 2: توزيع (%) سكان إقليم إفران البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الحالة الزوجية - 2014



## 6. متوسط السن عند الزواج الأول

يعرف متوسط السن عند الزواج الأول على أنه متوسط عمر الشخص عند الدخول في أول زواج شرعي، وقد بلغ هذا المؤشر على مستوى إقليم إفران 27,7 سنة، وذلك حسب إحصاء 2014، مسجلاً بذلك ارتفاعاً طفيفاً مقارنة مع سنة 2004 حيث كان يقدر بـ 27,3 سنة، وهو منخفض نسبياً مقارنة مع متوسط السن عند الزواج الأول المسجل على صعيد جهة فاس-مكناس 28,8 سنة.

**جدول 11: متوسط السن عند الزواج الأول للأشخاص البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة -بالسنوات-**

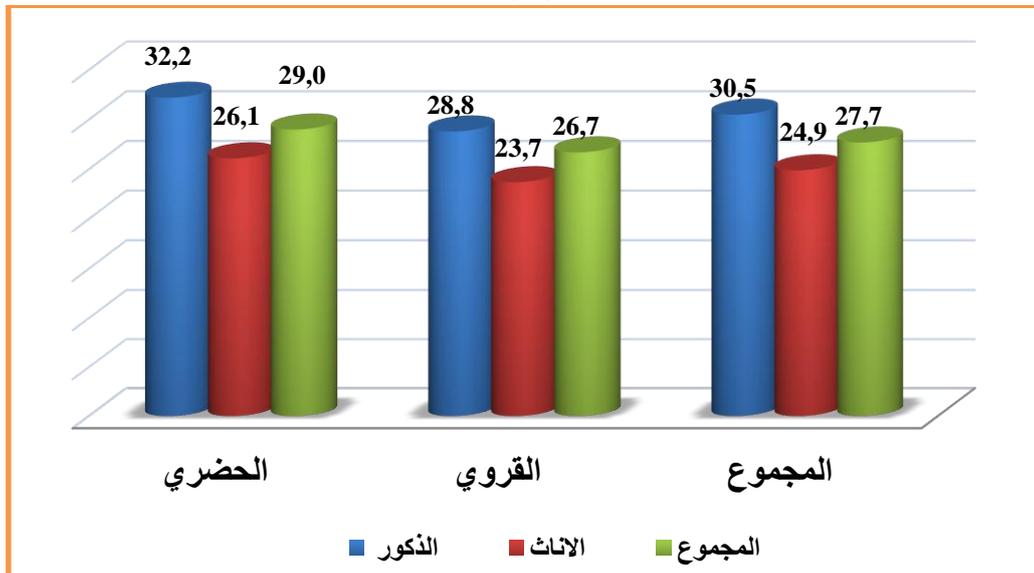
المستوى الترابي	الجنس	2004			2014		
		الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
إقليم إفران	الذكور	32,3	27,4	29,8	32,2	28,8	30,5
	الإناث	26,7	23,1	25,1	26,1	23,7	24,9
	المجموع	29,3	25,3	27,3	29,0	26,7	27,7
الجهة	الذكور	32,5	30,0	31,5	32,1	30,4	31,4
	الإناث	27,8	26,8	27,4	26,6	25,7	26,2
	المجموع	30,0	28,4	29,3	29,3	28,1	28,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

أما تحليل معطيات متوسط السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة وحسب الجنس فإنه يفضي بنا إلى الاستنتاجات التالية، وذلك حسب إحصاء 2014:

- يتزوج القرويون في سن مبكرة مقارنة مع الحضريين سواء على صعيد إقليم إفران (26,7 سنة مقابل 29 سنة) أو على الصعيد الجهوي (28,1 سنة مقابل 29,3)؛
- تتزوج النساء في سن مبكرة مقارنة مع الذكور بفارق 5,6 سنوات (24,9 سنة للإناث مقابل 30,5 سنة للذكور)، وذلك على مستوى إقليم إفران، مقابل فارق 5,2 سنوات على صعيد الجهة.

**شكل 3: متوسط السن عند الزواج الأول بالسنوات لسكان إقليم إفران حسب الجنس والوسط -2014-**



## 7. الخصوبة

حسب إحصاء 2014، بلغ المعدل التركيبي للخصوبة<sup>1</sup> بإقليم إفران 2,1 طفل لكل امرأة، وهو نفس المعدل المسجل على صعيد الجهة، لكن نظيره على الصعيد الوطني يتجاوزه ب 0,1 نقطة.

حسب وسط الإقامة يلاحظ أن نفس المعدل التركيبي للخصوبة تم تسجيله بالوسطين الحضري والقروي على صعيد الإقليم، بينما هناك تفاوت بين الوسطين ب 0,4 نقطة على صعيد الجهة و 0,5 نقطة على الصعيد الوطني.

جدول 12: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب وسط الإقامة

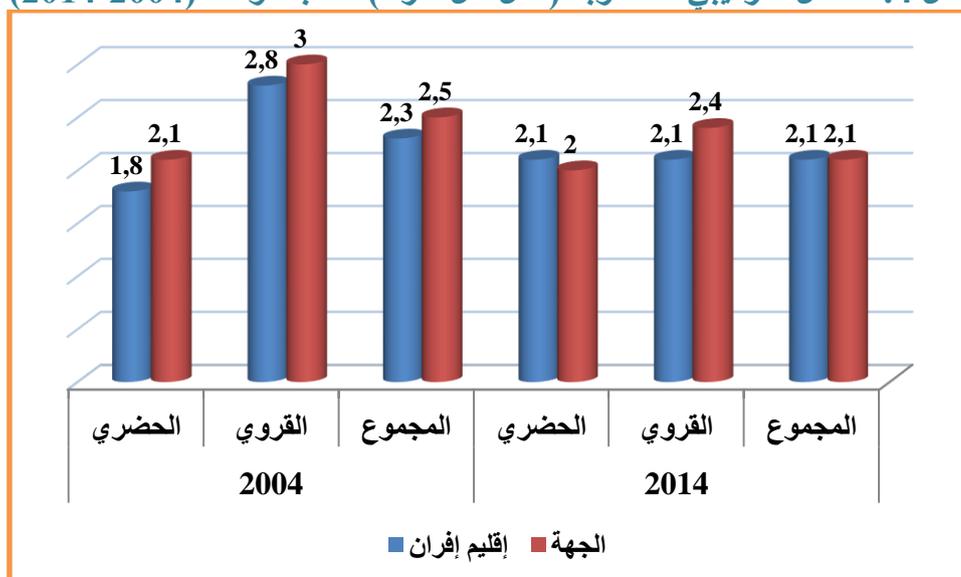
المستوى الترابي	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
إقليم إفران	1,8	2,8	2,3	2,1	2,1	2,1
الجهة	2,1	3	2,5	2	2,4	2,1
المغرب	2,1	3,1	2,5	2	2,5	2,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

خلال العشرية 2004-2014، عرف المعدل التركيبي للخصوبة انخفاضا طفيفا على صعيد إقليم إفران حيث انتقل من 2,3 طفل لكل امرأة سنة 2004 إلى 2,1 طفل سنة 2014، بينما سجل انخفاضا أكبر على صعيد الجهة حيث انتقل من 2,5 إلى 2,1 أما على الصعيد الوطني فقد تراجع من 2,5 إلى 2,2 طفل لكل امرأة.

و قد عرف هذا المعدل خلال نفس الفترة استقرارا نسبيا بالوسط الحضري، بينما سجل انخفاضا ملموسا بالوسط القروي حيث انتقل من 2,8 إلى 2,1 طفل لكل امرأة على مستوى إقليم إفران و من 3,0 إلى 2,4 على صعيد الجهة و من 3,1 إلى 2,5 على الصعيد الوطني.

شكل 4: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب الوسط (2004-2014)



<sup>1</sup>متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال حياتها الإنجابية.

## 8. تطور عدد الأسر

حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، فقد بلغ عدد الأسر بإقليم إفران 35 859 أسرة، أي ما يعادل 3,9% من مجموع أسر جهة فاس- مكناس و 0,6% من مجموع الأسر المغربية.

وقد تم إحصاء 21 335 أسرة بالوسط الحضري، أي 59,5% من مجموع الأسر بالإقليم و 14 524 أسرة بالوسط القروي، أي 40,5%.

### جدول 13: تطور عدد الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
35 859	14 524	21 335	29820	12811	17009	إقليم إفران (1)
919 497	319 384	600 113	734 501	284 650	449 851	الجهة (2)
7 313 806	2 506 063	4 807 743	5 665 264	2 225 455	3 439 809	المغرب (3)
<b>3,9</b>	<b>4,5</b>	<b>3,6</b>	<b>4,1</b>	<b>4,6</b>	<b>3,8</b>	(%) (2)/(1)
<b>0,5</b>	<b>0,6</b>	<b>0,4</b>	<b>0,5</b>	<b>0,6</b>	<b>0,5</b>	(%) (3)/(1)

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 و 2014

## 9. متوسط حجم الأسر

سجل متوسط حجم الأسر المغربية عموما تراجعا نسبيا خلال العشرية 2004-2014، حيث تراجع على صعيد إقليم إفران من 4,8 أفراد سنة 2004 إلى 4,3 أفراد سنة 2014، أما على المستويين الجهوي والوطني فقد تراجع، على التوالي، من 5,3 و 5,2 إلى 4,6 أفراد داخل كل أسرة.

### جدول 14: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
4,3	4,9	3,9	4,8	5,4	4,3	إقليم إفران
4,6	5,2	4,2	5,3	6,0	4,8	الجهة
4,6	5,3	4,2	5,2	6,0	4,8	المغرب

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004 و 2014

خلال سنة 2014 عرف هذا المؤشر تفاوتًا ملحوظًا بين وسطي الإقامة، حيث بلغ 3,9 بالوسط الحضري للإقليم مقابل 4,9 بالوسط القروي، هذا التفاوت بين الواسطين تم تسجيله أيضا على الصعيدين الجهوي (4,2 بالوسط الحضري مقابل 5,2 بالوسط القروي) والوطني (4,2 بالوسط الحضري مقابل 5,3 بالوسط القروي).



## الخصائص السوسيو-اقتصادية



## ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية

### 1. التعليم والامية

#### 1.1. معدل الامية

يعرف معدل الامية على أنه نسبة الأشخاص البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر والذين لا يعرفون القراءة والكتابة من مجموع عدد السكان بنفس الفئة العمرية.

وتفيد نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، على صعيد إقليم إفران، أن الامية تنتشر في صفوف 38% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، وهو معدل مرتفع مقارنة مع المعدل الجهوي 34,7% وكذا المعدل الوطني 32,2%.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن الامية ظاهرة أكثر انتشارا بالوسط القروي، فعلى صعيد إقليم إفران يصل معدل الامية بالوسط القروي إلى حوالي ضعف نظيره بالوسط الحضري (53,1% مقابل 25,7%)، كما هو الحال أيضا على الصعيدين الجهوي و الوطني: 49,3% مقابل 25,4% بالنسبة لجهة فاس-مكناس و 47,5% مقابل 22,6% على المستوى الوطني.

أما حسب الجنس، وعلى الرغم من المجهودات المبذولة للنهوض بأوضاع المرأة بصفة عامة إلا أنها مازالت تعاني من نقص التعليم، إذ تعكس نتائج إحصاء 2014 تفشي ظاهرة الامية على الخصوص في أوساط النساء، إذ بلغ معدل الامية لدى الإناث بإقليم إفران 47,4% مقابل 28,2% فقط لدى الذكور.

جدول 15: معدل الامية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط -2014-

المستوى الترابي	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
إقليم إفران	15,6	34,9	25,7	42,9	63,5	53,1	28,2	47,4	38,0
الجهة	16,1	34,2	25,4	35,3	63,4	49,3	23,7	45,3	34,7
المغرب	14	31	22,6	34,9	60,1	47,5	22,2	42,1	32,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

تجدر الإشارة إلى أن النساء القرويات هن الأكثر عرضة للامية، فعلى صعيد إقليم إفران بلغ معدل الامية لدى النساء القرويات 63,5% مقابل 42,9% فقط لدى الذكور. نفس الملاحظة يمكن تسجيلها أيضا على الصعيدين الجهوي والوطني.

#### 2.1. تطور معدل الامية

عرف معدل الامية بصفة عامة تراجعا ملحوظا بين 2004 و 2014، فعلى صعيد إقليم إفران انتقل هذا المعدل من 47,7% إلى 38% بفارق 9,7 نقطة مئوية، كما سجل تراجعا مماثلا على صعيد الجهة (9,8 نقطة مئوية)، مقابل تراجع أكبر قدره 10,8 نقاط على الصعيد الوطني.

**جدول 16: تطور معدل الأمية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط**

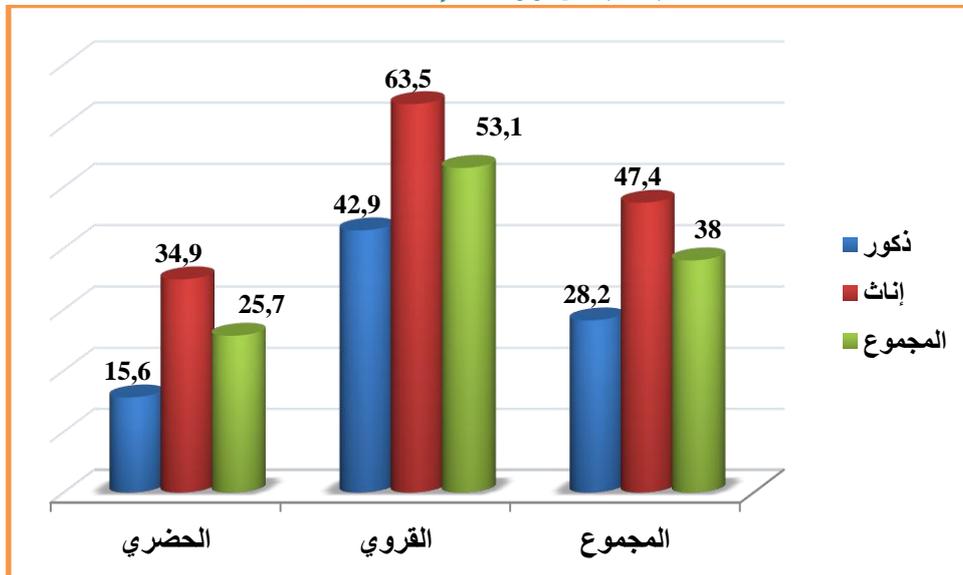
المغرب		الجهة		إقليم إفران		الجنس	الوسط
2014	2004	2014	2004	2014	2004		
14,0	18,8	16,1	22,2	15,6	19,5	ذكور	الحضري
31,0	39,5	34,2	44,0	34,9	42,5	إناث	
<b>22,6</b>	<b>29,4</b>	<b>25,4</b>	<b>33,4</b>	<b>25,7</b>	<b>31,6</b>	المجموع	
34,9	46,0	35,3	43,9	42,9	54,5	ذكور	القروي
60,1	74,5	63,4	75,2	63,5	76,0	إناث	
<b>47,5</b>	<b>60,5</b>	<b>49,3</b>	<b>59,8</b>	<b>53,1</b>	<b>65,3</b>	المجموع	
22,2	30,8	23,7	31,4	28,2	36,7	ذكور	المجموع
42,1	54,7	45,3	57,1	47,4	58,0	إناث	
<b>32,2</b>	<b>43,0</b>	<b>34,7</b>	<b>44,5</b>	<b>38,0</b>	<b>47,7</b>	المجموع	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

حسب الجنس، يلاحظ أن معدل الأمية تراجع ب 10,6 نقاط لدى الإناث و 8,5 نقاط لدى الذكور وذلك على صعيد إقليم إفران.

أما حسب الوسط، و بفضل المجهودات المبذولة في تنمية العالم القروي بصفة عامة وفي قطاع التعليم بصفة خاصة، فقد تراجع معدل الأمية في هذا الأخير بشكل ملحوظ، إذ انتقل من 65,3% سنة 2004 إلى 53,1% سنة 2014 بفارق 12,2 نقطة، مقابل تراجع قدره 5,9 نقطة بالوسط الحضري.

**شكل 5: معدل الأمية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة -2014-**



### 3.1. المستوى الدراسي

يوضح الجدول التالي توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة بكل من إقليم إفران وجهة فاس-مكناس.

جدول 17: توزيع السكان (%) البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة -2014-

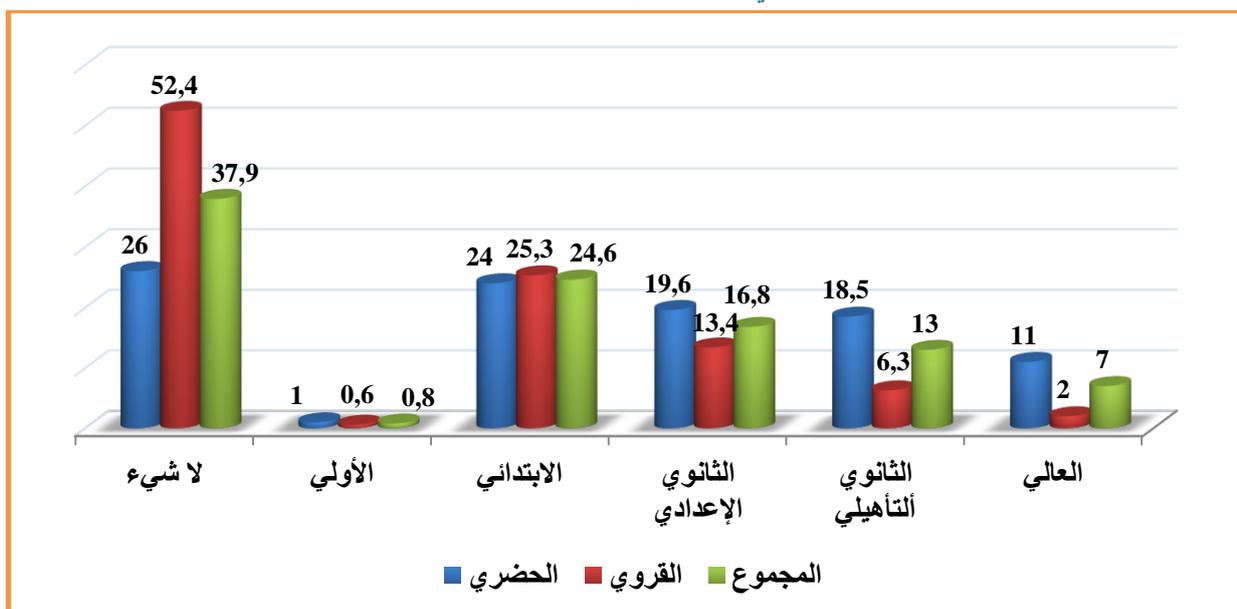
المستوى الدراسي	إقليم إفران			جهة فاس - مكناس		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
لا شيء	26,0	52,4	37,9	25,9	48,4	34,6
الأولي	1,0	0,6	0,8	1,2	2,1	1,6
الابتدائي	24,0	25,3	24,6	26,0	29,6	27,4
الثانوي الإعدادي	19,6	13,4	16,8	20,3	13,4	17,6
الثانوي التأهيلي	18,5	6,3	13,0	15,6	4,8	11,4
العالي	11,0	2,0	7,0	11,0	1,8	7,5
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ ما يلي:

- 37,9% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق بإقليم إفران ، لم يتلقوا أي تعليم مقابل 34,6% على صعيد الجهة؛
- 0,8% من السكان لم يتجاوزوا التعليم الأولي مقابل 1,6% على مستوى جهة فاس - مكناس؛
- 24,6% من السكان يتوفرون على مستوى تعليمي ابتدائي مقابل 27,4% بالجهة؛
- 16,8% لديهم مستوى ثانوي إعدادي، مقابل 17,6% على صعيد الجهة؛
- 13% لديهم المستوى الثانوي التأهيلي مقابل 11,4% بالنسبة للجهة؛
- 7% فقط تمكنوا من ولوج أطوار التعليم العالي على صعيد إقليم إفران مقابل 7,5% على الصعيد الجهوي.

شكل 6: توزيع سكان إقليم إفران (%) البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة -2014-



## 2. التشغيل

يتناول هذا الفصل أهم المؤشرات المتعلقة بالتشغيل على صعيد إقليم إفران وجهة فاس-مكناس وكذا على الصعيد الوطني (معدل النشاط، ومعدل البطالة ومعدل الشغل الناقص) وذلك حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

### 1.2. معدل النشاط

يهم معدل النشاط السكان البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، ويعد من أهم مؤشرات قياس مستوى النشاط الاقتصادي للسكان، ويعبر معدل النشاط الصافي حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، على نسبة الأشخاص النشيطين(المشغلين والعاطلين) البالغين 15 سنة و أكثر من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.

وتشير نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 ، إلى أن معدل النشاط الصافي المسجل لدى ساكنة إقليم إفران (48,7%) يفوق المعدل الجهوي (46,4%) ب 2,3 نقطة كما يتجاوز المعدل الوطني (47,6%)، ب 1,1 نقطة.

أما حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد إقليم إفران أن معدل النشاط الصافي بالوسط القروي لا يختلف كثيرا عن مثيله بالوسط الحضري (48,7% مقابل 48,8%) أما على الصعيدين الجهوي والوطني فمعدل النشاط الصافي المسجل بالوسط القروي أقل من نظيره المسجل بالوسط الحضري: (45,5% مقابل 47,0% بالجهة) و(45,1% مقابل 49,1% بالمغرب).

#### جدول 18: معدل النشاط (%) للسكان البالغين من العمر 15 سنة وما فوق حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم إفران	48,8	48,7	48,7
الجهة	47,0	45,5	46,4
المغرب	49,1	45,1	47,6

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

### 2.2. معدل البطالة

تشكل ظاهرة البطالة إحدى التحديات الأساسية التي يواجهها الاقتصاد الوطني، ويمكن مؤشر معدل البطالة من إبراز مستوى الاختلال الحاصل بين العرض والطلب على مستوى سوق الشغل، ويحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل وتبحث عنه ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق.

#### جدول 19: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم إفران	20,4	7,6	14,8
الجهة	20,4	9,9	12,4
المغرب	19,3	10,5	16,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

إذا كان إقليم إفران قد سجل، خلال سنة 2014، معدل بطالة يفوق المعدل المسجل على الصعيد الجهوي (14,8% مقابل 12,4%) فإنه مع ذلك يبقى منخفضا مقارنة مع المعدل الوطني الذي بلغ 16,2%.

وتجدر الإشارة إلى أن البطالة أكثر انتشارا بالوسط الحضري، حيث أن المعدل المسجل لدى الساكنة الحضرية يتجاوز بكثير نظيره لدى السكان القرويين، سواء على صعيد إقليم إفران (20,4% مقابل 7,6%) أو جهة فاس-مكناس (20,4% مقابل 9,9%) أو المغرب (19,3% مقابل 10,5%).

### 3. خريطة الفقر

#### 1.3. الفقر المادي

تتم مقارنة ظاهرة الفقر المادي من خلال مؤشرين رئيسيين هما معدل الفقر ومعدل الهشاشة:

- معدل الفقر هو نسبة عدد السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر (4667 درهم للشخص في السنة بالوسط الحضري و4312 درهم بالوسط القروي) إلى مجموع السكان.
- معدل الهشاشة هو نسبة السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر دون أن تتجاوز 1,5% من هذه العتبة.

حسب خريطة الفقر لسنة 2014، سجل إقليم إفران نفس مستوى معدل الفقر المادي المسجل بالجهة 5,1%، ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، إذ تظل نسبة الفقر مرتفعة بالوسط القروي (10,5% بالإقليم و 10,2% بالجهة) مقارنة مع الوسط الحضري (0,5% بالإقليم و 1,9% بالجهة).

#### جدول 20: معدل الفقر المادي والهشاشة حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	وسط الإقامة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)
إقليم إفران	حضري	0,5	3,2
	قروي	10,5	21,7
	مجموع	5,1	11,7
الجهة	حضري	1,9	8,1
	قروي	10,2	22,6
	مجموع	5,1	13,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، خريطة الفقر 2014

من جهة أخرى، فإن معدل الهشاشة المسجل بإقليم إفران هو 11,7% مقابل 13,8% على المستوى الجهوي. كما يلاحظ أيضا أن معدل الهشاشة بالوسط القروي - على غرار معدل الفقر - يفوق نظيره بالوسط الحضري سواء على مستوى الإقليم أو الجهة.

#### 2.3. الفقر متعدد الأبعاد

تتم مقارنة ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد من خلال عدة مؤشرات أهمها:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد: يعطي نسبة الأشخاص الفقراء الذين يجمعون عددا من نقاط الحرمان (المعبر عنها بالنسب المئوية) يفوق عتبة الفقر متعدد الأبعاد المحددة في 33%. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء إلى العدد الإجمالي للسكان.

- متوسط شدة الحرمان : يوفر معلومات عن مجموع المتوسط النسبي للحرمان لكل شخص فقير، حيث يمكن من إعطاء فكرة عن درجة الحرمان لدى السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد.
- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد: يقوم بتعميم شدة الحرمان بالنسبة لمجموع السكان، سواء كانوا فقراء أم لا.

### جدول 21: مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة -2014-

مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (%)	متوسط شدة الحرمان (%)	معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)	وسط الإقامة	المستوى الترابي
0,6	35,4	1,8	حضري	إقليم إفران
10,2	42,6	23,9	قروي	
<b>5,0</b>	<b>42,0</b>	<b>11,9</b>	<b>مجموع</b>	
0,8	36,2	2,3	حضري	الجهة
8,6	41,2	20,9	قروي	
<b>3,9</b>	<b>40,5</b>	<b>9,6</b>	<b>مجموع</b>	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، خريطة الفقر 2014

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ظاهرة الفقر بإقليم إفران أكثر حدة مقارنة مع جهة فاس-مكناس ككل، حيث أن مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد المسجلة على صعيد الإقليم أكبر من نظيراتها على صعيد الجهة، إذ بلغ معدل الفقر متعدد الأبعاد بإقليم إفران 11,9% مقابل 9,6% بالجهة، و سجل مؤشر متوسط شدة الحرمان بالإقليم 42% مقابل 40,5% بالجهة، فيما بلغ مؤشر الفقر متعدد الأبعاد 5% مقابل 3,9% جهويا.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً في مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد بين الواسطين الحضري والقروي، سواء على مستوى الجهة أو على مستوى إقليم إفران، فبالنسبة لهذا الأخير نجد أن:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي الذي بلغ 23,9% يتجاوز بكثير نظيره بالوسط الحضري الذي سجل 1,8% فقط.
- متوسط شدة الحرمان بالوسط القروي بلغ 42,6% مقابل 35,4% بالوسط الحضري.
- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي هو 10,2% مقابل 0,6% فقط بالوسط الحضري.

وبمقارنة مؤشرات الفقر المسجلة بإقليم إفران مع تلك المسجلة بالجهة حسب وسط الإقامة نلاحظ أن الوسط الحضري للإقليم يتسم بانخفاض بسيط في مؤشرات الفقر مقارنة مع الوسط الحضري للجهة عكس ما هو عليه الحال في الوسط القروي.

## الفصل الثالث

# ظروف سكن الأسر



## ظروف سكن الأسر



# أ. ظروف سكن الأسر

يتناول هذا الفصل بنية وتوزيع الأسر حسب نوعية المساكن التي تقطنها، وحسب بعض المؤشرات المرتبطة بالمسكن، من قبيل معدل استغلال الغرف وصفة الحيازة والتجهيزات المتوفرة، وذلك بالوسطين الحضري والقروي.

## 1. نوع المسكن

من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يتضح أن 68% من مجموع أسر إقليم إفران تقطن بمساكن من نوع دار مغربية (عصرية أو تقليدية)، و هي نسبة مرتفعة نسبيا مقارنة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني (57,5% و 56,8% على التوالي). تليها الأسر التي تقطن في مساكن قروية بنسبة 19,4% مقابل 24,1% و 22,8% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

من الملاحظ أيضا أن إقليم إفران لازال يعاني من تواجد مساكن بدائية أو دور الصفيح حيث سجل إحصاء 2014 نسبة 4,2% من الأسر المقيمة في هذا النوع من المساكن، و هي نسبة قريبة مما هو مسجل على الصعيد الوطني 4,5% أما على الصعيد الجهوي فهذه النسبة هي 2,7%.

أما نسبة الأسر التي تقطن في مساكن من نوع شقة في العمارة فلم تتجاوز 2,9% من مجموع أسر الإقليم، و هي نسبة ضعيفة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني 12% و 11,6% على التوالي. بينما المساكن من نوع فيلا أو طابق فيلا فهي تأوي 3,5% من أسر إقليم إفران مقابل 2,9% و 3,2% من الأسر على مستوى الجهة و المغرب على التوالي.

جدول 22: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة-2014-

نوع المسكن	إقليم إفران			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
فيلا أو طابق فيلا	5,1	1,3	3,5	4,1	0,8	2,9	4,5	0,8	3,2
شقة في عمارة	4,8	0,1	2,9	18,2	0,3	12,0	17,5	0,3	11,6
دار مغربية	83,9	44,5	68,0	73,4	27,7	57,5	70,4	30,7	56,8
دار بدائية أو دور الصفيح	3,2	5,7	4,2	2,3	3,4	2,7	5,2	3,1	4,5
مسكن قروي	1,5	45,6	19,4	1,2	67,0	24,1	1,3	64,1	22,8
مساكن أخرى	1,5	2,7	2,0	0,9	0,8	0,9	1,0	1,0	1,0
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبدراسة توزيع الأسر حسب نوع المسكن وحسب وسط الإقامة، يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- **في الوسط الحضري:** يتميز إقليم إفران بوجود نسبة هامة من الأسر التي تقطن بمساكن من نوع "دار مغربية" بلغت 83,9% مقابل 73,4% و 70,4% تباعا على الصعيدين الجهوي والوطني؛
- **في الوسط القروي:** تمثل الأسر التي تقطن بالمساكن القروية نسبة لا بأس بها (45,6%)، إلا أنها أقل من النسب المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني (67% و 64,1%)، تليها الدور المغربية بنسبة 44,5% من الأسر مقابل 27,7% على الصعيد الجهوي و 30,7% على الصعيد الوطني، كما أن نسبة الأسر التي تقطن في دور بدائية و صفيحية بالوسط القروي لإقليم إفران تصل إلى 5,7% بينما لا تتجاوز 3,4% على صعيد الجهة و 3,1% على الصعيد الوطني.

## 2. أقدمية المسكن

تعتبر أقدمية المسكن مؤشرا هاما لقياس جودة النسيج العمراني لمجال معين، وقد تم إدراج هذا المتغير لأول مرة في استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004؛ من خلال تحليل معطيات الجدول حول توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن بالوسطين نلاحظ أن بنية الأسر حسب أقدمية المسكن جد متشابهة بين إقليم إفران وجهة فاس-مكناس والمغرب، حيث نجد أن:

- نسبة هامة من الأسر بإقليم إفران تقطن بمساكن تتراوح أقدميتها ما بين 20 و 49 سنة، كما هو الحال بالنسبة للجهة، حيث تصل هذه النسبة إلى 41,4% لكل منهما، مقابل 37,4% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر المقيمة بمساكن تتراوح أقدميتها ما بين 10 و 19 سنة بلغت 20,9% من أسر إقليم إفران مقابل 19,6% على الصعيد الجهوي و 22,2% على الصعيد الوطني، وهي نسب قريبة من تلك التي تهتم الأسر المقيمة بمساكن لا تتجاوز أقدميتها 10 سنوات والتي تأوي 19,9% من أسر إقليم إفران مقابل 19,2% على الصعيد الجهوي و 20,1% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر التي تعيش بمساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة، بلغت 17,7% على صعيد الإقليم، مقابل 19,8% على الصعيد الجهوي و 20,3% على الصعيد الوطني.

جدول 23: توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	أقل من 10 سنوات	19-10 سنة	49-20 سنة	50 سنة وما فوق
إقليم إفران	الحضري	19,1	19,0	44,8
	القروي	21,1	23,7	36,6
	المجموع	19,9	20,9	41,4
الجهة	الحضري	20,9	20,4	45,1
	القروي	15,9	18,1	34,4
	المجموع	19,2	19,6	41,4
المغرب	الحضري	20,7	23,6	40,8
	القروي	19,0	19,3	30,9
	المجموع	20,1	22,2	37,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن بنية توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن بإقليم إفران لا تتغير كثيرا إذا انتقلنا من الوسط الحضري إلى الوسط القروي، باستثناء المساكن التي تتراوح أقدميتها بين 20 و49 سنة.

### 3. صفة حيازة المسكن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فإن 56,9% من أسر إقليم إفران تعتبر مالكة كليا أو جزئيا للمساكن التي تقطنها، وتصل هذه النسبة في مجموع الجهة إلى 67,6%. أما نسبة الأسر التي هي في طريق تملك المسكن الذي تقيم فيه فقد بلغت فقط 2,3% على صعيد الإقليم و 4,2% على صعيد الجهة.

كما أن نسبة الأسر المكترية تمثل 23,4% من مجموع الأسر بالإقليم، مقابل 17,4% بالنسبة للجهة، بينما نسبة الأسر المقيمة في سكن مجاني أو وظيفي تمثلان تباعا 13,3% و 3,2% بالإقليم مقابل 8,5% و 1,3% بالجهة.

جدول 24: توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة -2014-

صفة الحيازة	إقليم إفران			الجهة		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
ملاك أو ملاك مشترك	45,8	73,1	56,9	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	3,4	0,6	2,3	6,1	0,7	4,2
مكتري	37,1	3,5	23,4	25,9	1,5	17,4
سكن وظيفي	3,8	2,3	3,2	1,4	1,2	1,3
سكن بالمجان	8,8	19,7	13,3	8,3	9,0	8,5
حالات اخرى	1,1	0,8	1,0	0,9	1,0	0,9
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يلاحظ بالنسبة للوسط الحضري للإقليم، أن فئة الأسر المالكة للمسكن كليا أو جزئيا هي التي تحتل المرتبة الأولى سواء على صعيد الإقليم أو الجهة بنسب 45,8% و 57,5% على التوالي متبوعة بفئة الأسر المكترية بنسب 37,1% و 25,9% على التوالي ثم فئة الأسر التي تقطن بالمجان بنسب 8,8% و 8,3% بالإقليم و الجهة على التوالي.

### 4. معدل استغلال المسكن

يتم تعريف معدل استغلال المسكن، على أنه متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، و يتم حسابه من خلال نسبة عدد السكان على عدد الغرف التي يستغلونها في مجال جغرافي معين.

### جدول 25: معدل استغلال المسكن حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
إقليم إفران	1,2	1,8	1,4
الجهة	1,3	1,6	1,4
المغرب	1,3	1,6	1,4

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

خلال سنة 2014، بلغ معدل استغلال المسكن بإقليم إفران 1,4 فردا للغرفة الواحدة كما هو الحال على الصعيدين الجهوي والوطني؛ أما حسب وسط الإقامة، فالملاحظ أن هناك اكتظاظا أكبر بالوسط القروي، حيث أن متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة وصل إلى 1,8 فردا مقابل 1,2 فقط في الوسط الحضري لإقليم إفران، نفس الملاحظة مسجلة بالجهة وبالمغرب ككل.

### 5. تجهيزات المسكن

إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهلانه لضمان ظروف سكن ملائمة للأسر، ولمقاربة هذا الموضوع، الذي يعكس جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان، عمل الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أيضا على تجميع معطيات حول التجهيزات الأساسية للمسكن.

### جدول 26: توزيع الأسر (%) حسب توفرها على بعض تجهيزات المسكن ووسط الإقامة -2014-

تجهيزات المسكن	إقليم إفران		الجهة			المغرب	
	الحضري	القروي	المجموع	القروي	الحضري	القروي	الحضري
شبكة توزيع الكهرباء	96,4	85,0	91,6	84,1	96,5	84,6	95,2
شبكة توزيع الماء	91,8	52,2	75,2	23,5	94,5	37,8	91,3
مطبخ	91,4	73,1	84,0	89,3	94,8	90,8	94,9
مرحاض	97,8	45,5	76,6	79,8	99	83,4	99
حمام	48,6	22,3	37,9	38,6	59,8	45,9	58,3

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال الجدول أعلاه، يتبين ما يلي:

- شبكة توزيع الماء: نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء على صعيد الإقليم قد بلغت 75,2% مقابل 69,8% على صعيد الجهة و 73% على الصعيد الوطني.

أما حسب الوسط، يلاحظ أن الوسط الحضري متقدم في هذا المجال حيث أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء قد بلغت 91,8% بالوسط الحضري للإقليم (94,5% على صعيد الجهة و 91,3% على الصعيد الوطني)، مقابل فقط 52,2% بالوسط القروي، و تبقى هذه

النسبة أفضل من مما هو مسجل بنفس الوسط على الصعيدين الجهوي و الوطني ( 23,5% و 37,8% على التوالي).

● شبكة توزيع الكهرباء: نسبة الأسر المقيمة في مساكن مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء بإقليم إفران -كما هو الحال على الصعيدين الجهوي والوطني- تتجاوز 91% .

ويلاحظ أيضا أن هناك تفاوتات بين الواسطين، الحضري، الذي سجلت فيه هذه النسبة 96,4% والقروي حيث لم تتعد 85% و هو نفس الوضع على الصعيدين الجهوي و الوطني.

● بالنسبة للتجهيزات الأخرى، فإن غالبية الأسر تعيش في مساكن مجهزة بمطبخ و بمرحاض، سواء على صعيد إقليم إفران أو الجهة أو المغرب ككل، رغم التفاوت الملحوظ بين الواسطين الحضري و القروي، أما نسبة الأسر التي تعيش في مساكن بها حمام فهي متوسطة على العموم خاصة بالوسط الحضري بينما تظل ضعيفة بالوسط القروي.

## 6. تصريف المياه العادمة

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 أن أكثر من 61% من مجموع الأسر بإقليم إفران تقيم في مساكن مرتبطة بشبكة عمومية للتطهير الصحي، و 13,2% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة بينما 25,6% من الأسر تلجأ إلى وسائل أخرى لهذا الغرض، فيما بلغت هذه النسب على التوالي 62,9% و 18,8% و 18,4% على الصعيد الجهوي و 58,9% و 23,2% و 17,9% على الصعيد الوطني.

### جدول 27: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من المياه العادمة ووسط الإقامة -2014-

طريقة التخلص من المياه العادمة	إقليم إفران			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
شبكة عمومية	95,7	10,7	61,2	94	4,4	62,9	88,2	2,9	58,9
حفرة مفقودة	3,3	27,7	13,2	4,7	45,1	18,8	9,6	49,2	23,2
حالات أخرى	1,0	61,6	25,6	1,3	50,5	18,4	2,2	47,9	17,9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة فإن معظم الأسر الحضرية بإقليم إفران (95,7%) تقطن مسكنا مرتبنا بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 94% بالنسبة للجهة و 88,2% على الصعيد الوطني، بينما 3,3% فقط من الأسر تتخلص من هذه المياه بواسطة حفرة مفقودة مقابل 4,7% بالنسبة للجهة و 9,6% على الصعيد الوطني، فيما 1% فقط من الأسر تستعمل طرق أخرى مقابل 1,3% بالنسبة للجهة و 2,2% على الصعيد الوطني.

أما بالوسط القروي فإن 10,7% فقط من الأسر تقطن مسكنا مرتبنا بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 4,4% بالنسبة للجهة و 2,9% على الصعيد الوطني، بينما 27,7% من الأسر تتخلص

من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة و 61,6% من تستعمل طرق أخرى مقابل 45,1% و 50,5% على التوالي بالنسبة للجهة و 49,2% و 47,9% على الصعيد الوطني،

## 7. التخلص من النفايات المنزلية

أصبح البعد البيئي يكتسي أهمية كبرى في السنوات الأخيرة خاصة في ظل تبني بلادنا لبرنامج أهداف التنمية المستدامة، وقد تم إدراج بعض جوانب هذا البعد ضمن استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير 2014.

بخصوص طريقة التخلص من النفايات المنزلية أظهرت نتائج الإحصاء أن أكثر من نصف الأسر بإقليم إفران (57,8%) تلجأ إلى صناديق القمامة التابعة للجماعة للتخلص من نفاياتها المنزلية، كما أن 6,4% منها تستفيد من خدمات شاحنة جماعية أو خصوصية لهذا الغرض. وقد بلغت هذه النسب على صعيد الجهة 39,2% و 24,7% على التوالي. بينما هناك نسبة لا بأس بها من الأسر 35,4% تلقي بنفاياتها في الطبيعة، كما هو الحال أيضا على صعيد الجهة (35,3%).

### جدول 28: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من النفايات المنزلية ووسط الإقامة-2014-

الجهة			إقليم إفران			طريقة التخلص من النفايات المنزلية
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
39,2	2,9	58,5	57,8	12,8	88,5	صندوق قمامة تابع للجماعة
24,7	2,9	36,2	6,4	3,6	8,3	شاحنة جماعية أو خاصة
35,3	93,3	4,5	35,4	82,9	3,1	في الطبيعة
0,8	0,9	0,7	0,4	0,6	0,1	حالات أخرى
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط، الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة يلاحظ أن معظم الأسر بالوسط الحضري لإقليم إفران 88,5% تستعمل الطريقة السليمة للتخلص من النفايات (صندوق القمامة التابع للجماعة أو شاحنة جماعية أو خاصة)، في حين يمثل الإفراغ في الطبيعة الوسيلة الأكثر انتشارا بالوسط القروي بنسبة 82,9%.

## ب. البناء

يعد قطاع البناء من أهم القطاعات التي تلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية، فبالإضافة إلى مساهمته الفعلية في اقتصاد البلاد فإنه يولد تأثيرات إيجابية مباشرة على باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، وبذلك أصبح يشكل أحد أهم مؤشرات النشاط الاقتصادي، لذا تعمل المندوبية السامية للتخطيط على تجميع المعطيات الخاصة بهذا القطاع بصفة دورية من خلال مراسلة مختلف الجماعات الترابية الحضرية بهدف إعداد بعض المؤشرات التي تعكس حركية هذا القطاع.

يستعرض الجدول التالي الإحصائيات المتعلقة برخص البناء والمساحة المسقفة والمساحة المبنية والقيمة المتوقعة للمباني وكذا عدد المساكن وعدد الغرف التي تم تعدادها، من خلال الرخص المسلمة على صعيد الجماعات الترابية الحضرية التابعة لإقليم إفران خلال سنة 2017.

**جدول رقم 29: رخص البناء المسلمة سنة 2017 (المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم)**

عدد غرف المسكن	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	المستوى الترابي
3 168	945	177 624	38 087	109 054	379	إقليم إفران
73 662	21 455	3 337 490	855 545	2 671 745	7 351	الجهة
379 893	119 668	30 928 306	6 426 414	17 946 097	48 325	المغرب
<b>4,3</b>	<b>4,4</b>	<b>5,3</b>	<b>4,5</b>	<b>4,1</b>	<b>5,2</b>	إفران/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

تفيد إحصائيات رخص البناء على صعيد إقليم إفران أن:

- رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الترابية الحضرية التابعة للإقليم قد بلغت 379 رخصة تمثل 5,2% على مستوى الجهة؛
- المساحة المسقفة بلغت 109 054 متر مربع أي 4,1% من مجموع المساحة المسقفة على الصعيد الجهوي؛
- المساحة المبنية بلغت 38 087 متر مربع أي ما يعادل 4,5% من مثيلتها على مستوى الجهة؛
- عدد المساكن بلغ 945 مسكنا أي ما يعادل 4,4% على الصعيد الجهوي.



## الفصل الرابع

# القطاعات الاجتماعية



## التعليم



# أ. التعليم

لا يمكن تصور مجتمع متقدم، بدون نظام تعليمي يقود قاطرة التنمية الاقتصادية و الثقافية والاجتماعية والبيئية، نظام تعليمي يضمن المحافظة على هوية البلد، ويطمح إلى الحداثة والتطور والانفتاح على الحضارات الأخرى؛ وقد انطلق المغرب، منذ فجر الاستقلال، في مسلسل بناء نظام تعليمي يروم الارتقاء بالفرد، ليكون قادرا على المساهمة في بناء صرح مجتمع متطور وقادر على المنافسة في عالم الحداثة ومجتمع المعرفة .

عرف النظام التعليمي بالمغرب مجموعة من محاولات الإصلاح التي تأثرت بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وكذا بالتحويلات السريعة التي عرفها المحيط العالمي والثورات التكنولوجية التي يشهدها عالم المعرفة، مما يتحتم مواكبة هذه التحويلات والتغيرات المتسارعة، حتى نضمن مكانا لبلدنا ضمن الأمم الرائدة.

بعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013 الذي تعثر في تحقيق ما كان منتظرا منه، جاء المخطط الاستعجالي لانقاذ ما يمكن إنقاذه، وتوالت مجموعة من الإصلاحات في السعي إلى مواكبة التطورات والاستجابة لمتطلبات وحاجيات المجتمع في علاقته بالمنظومة التربوية.

لكن بالرغم من تلك الإصلاحات كان لا بد من التخطيط لإصلاح شامل وكامل لهذا المجال الحيوي، مما أسفر عن وضع مشروع الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، الذي أصدره المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي سنة 2014 والتي حملت شعار "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء"، و قد جاءت الرؤية الاستراتيجية بمجموعة من التوجيهات الهادفة الى النهوض بقطاع التعليم وتقويمه، و ارتكزت هذه التوجيهات على ثلاثة أسس:

- **مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص** من خلال الزامية التعليم الأولي ودمجه في التعليم الابتدائي، وكذا إلزامية التعليم الاعدادي وتشجيع تـمدرس الفتاة ومحاربة الهدر المدرسي خصوصا في المجال القروي، وتشجيع تـمدرس ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الأطر والبنىات اللازمة وضمان الشفافية في ولوج الجامعات والمدارس العليا.
- **مدرسة الجودة للجميع** من خلال تنويع النموذج و المقاربات البيداغوجية و ملاءمتها مع مختلف الوضعيات التعليمية والنهوض بالتكوين المهني و ربطه بالتعليم المدرسي، و توفير الموارد والأطر اللازمة للتوجيه المدرسي والمهني، و توطيد نظام إجازة ماستر و كذا النهوض باللغات و تنويعها و إعادة النظر في المناهج و توفير بيئات الأشغال التطبيقية وإدراج مواد التنمية الذاتية و إعادة الاعتبار للمكتبات المدرسية.
- **الارتقاء بالفرد والمجتمع** من خلال التمسك بالثوابت والقيم الدينية وترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية والسلوك المدني، وكذا ملاءمة التكوينات مع المهن الجديدة والمستقبلية.

كما حددت هذه الرؤية خمس وظائف للمدرسة المغربية وهي:

- البحث والابتكار؛
- التربية على القيم الوطنية والدينية؛

- التعليم والتعلم والتثقيف؛
- التأطير والتكوين؛
- التأهيل وتسهيل الاندماج الاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

وفي هذا الصدد تمت المصادقة على القانون الإطار رقم 51.17، المتعلق بمنظومة التربية والتعليم والتكوين والبحث العلمي والصادر بالجريدة الرسمية بتاريخ 9 غشت 2019 المندرج ضمن الرؤية الاستراتيجية 2015-2030 لإصلاح هذه المنظومة والذي ينص على عدد من المستجدات أهمها:

- تعميم تعليم دامج وتضامني لفائدة جميع الأطفال دون تمييز؛
  - جعل التعليم الأولي إلزاميا بالنسبة للدولة والأسر؛
  - تحويل تمييز إيجابي لفائدة الأطفال في المناطق القروية وشبه الحضرية، فضلا عن المناطق التي تشكو من العجز أو الخصاص؛
  - ضمان الحق في ولوج التربية والتعليم والتكوين لفائدة الأطفال في وضعية إعاقة أو في وضعيات خاصة؛
  - مواصلة الجهود الهادفة إلى التصدي للهدر والانقطاع المدرسيين، ووضع برامج تشجيعية لتعبئة وتحسيس الأسر بخطورة الانقطاع عن الدراسة في وقت مبكر؛
  - العمل على توفير الشروط الكفيلة بالقضاء على الأمية؛
  - تجديد مهن التدريس والتكوين والتدبير؛
  - إعادة تنظيم وهيكلية منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وإقامة الجسور بين مكوناتها؛
  - مراجعة المقاربات والبرامج والمناهج البيداغوجية؛
  - إصلاح التعليم العالي وتشجيع البحث العلمي والتقني والابتكار؛
  - اعتماد التعددية والتناوب اللغوي؛
- اعتماد نموذج بيداغوجي موجه نحو الذكاء، يطور الحس النقدي وينمي الانفتاح والابتكار ويربي على المواطنة والقيم الكونية.

## 1. التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي ذلك التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل سن التمدرس القانوني بمرحلة التعليم الابتدائي، وغالبا ما يكون في الفترة العمرية المتروحة ما بين أربع سنوات كاملة وست سنوات، ويعد حلقة وصل بين الأسرة من جهة والمدرسة الابتدائية من جهة أخرى .

يهدف التعليم الأولي بصفة عامة إلى استكمال وتعزيز التربية التي يتلقاها الطفل في وسطه الأسري وإعداده للمراحل التعليمية الموالية من خلال اكتساب المهارات التي تمكن من إدراك اللغة وتحضيره للقراءة والكتابة، بالإضافة إلى بعض المهارات الفنية والرياضية وغيرها، ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات:

- **الكتاتيب القرآنية:** يتلقى فيها الأطفال تعليما أوليا تقليديا؛
- **دور الحضانة ورياض الأطفال:** تمكن من إعطاء تكوين عصري قائم على وسائل وطرق حديثة.

### 1.1. التعليم الأولي التقليدي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، استقبلت الكتاتيب القرآنية على صعيد إقليم إفران، 107 2 تلميذا، ويشكل هؤلاء التلاميذ على التوالي 4% و 0,5% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأطر من المربين والمربيات بهذا الصنف من التعليم الذي بلغ 106 مربيا ومربية فهو يمثل 3,5% من مجموع الأطر بالجهة و 0,4% على الصعيد الوطني.

#### جدول 30: المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي

2017-2016			2016-2015			المستوى التربوي		
التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	التلاميذ				
	(%) الإناث	المجموع		المربون	(%) الإناث	المجموع		
19,9	43,2	2 107	106	30,7	50,7	2 644	86	إقليم إفران
17,6	44,4	53 015	3 009	21,8	43,8	52 064	2 385	الجهة
17,5	41,9	459 794	26 293	17,7	41,6	398 792	22 577	المغرب
-	3,9	4,0	3,5	-	5,9	5,1	3,6	إفران/الجهة(%)
-	0,5	0,5	0,4	-	0,8	0,7	0,4	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

بلغت نسبة الإناث ضمن مجموع تلامذة التعليم الأولي التقليدي على صعيد إقليم إفران 43,2% وهي لا تختلف كثيرا عن النسبتين المسجلتين على الصعيدين الجهوي والوطني 44,4% و 41,9%.

### 2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، استقبلت مؤسسات التعليم الأولي العصري بإقليم إفران 1 516 تلميذا و تلميذة، ويمثل هذا العدد، على التوالي، 5,2% و 0,6% من مجموع تلاميذ التعليم الأولي العصري على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأطر من المربين والمربيات بهذا الصنف من التعليم فقد بلغ 69 مربيا ومربية وهو ما يمثل 4,3% من مجموع الأطر بالجهة و 0,5% على الصعيد الوطني.

### جدول 31: المرَبون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي

2017-2016				2016-2015			المستوى الترابي	
التلاميذ/ المرَبون	التلاميذ		المرَبون	التلاميذ/ المرَبون	التلاميذ			
	(%) الإناث	المجموع			(%) الإناث	المجموع		
22,0	50,9	1 516	69	22,2	49,8	1 576	71	إقليم إفران
18,1	48,3	29 402	1 623	18,0	48,5	28 702	1 593	الجهة
18,7	48,2	267 123	14 262	15,7	48,4	259 997	16 610	المغرب
-	5,4	5,2	4,3	-	5,6	5,5	4,4	إفران/الجهة (%)
-	0,6	0,6	0,5	-	0,6	0,6	0,4	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

ويلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والعمومي متقاربة بين إقليم إفران (50,9%) وجهة فاس-مكناس (48,3%) والمغرب (48,2%).

## 2. التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي هو مرحلة تعليمية تربوية إجبارية، مدتها في النظام التربوي المغربي ستة (06) سنوات، تكسب المتعلم القدر الضروري من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وتؤهله للاندماج في مجتمعه، وممارسة دوره كمواطن منتج من شأنه المساهمة في تطوير المجتمع.

يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكتابية القرآنية، وأيضا الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي بإقليم إفران سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية ما مجموعه 17 447 تلميذاً وذلك خلال السنة الدراسية 2016-2017، أي ما يعادل نسبة 3,3% و 0,4% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الابتدائي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة طفيفة بنسبة 0,7% مقارنة مع السنة الدراسية 2015-2016.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم إفران يستقطب 13,1% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الابتدائي.

## 1.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي المتواجدة بتراب إقليم إفران، 53 مؤسسة و95 فرعية، أي ما يعادل 5,7% من مجموع المؤسسات الابتدائية العمومية على صعيد الجهة و 0,7% على الصعيد الوطني، وللاشارة فإن معظم هذه المؤسسات تتواجد بالوسط القروي للإقليم.

جدول 32: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2017/2016		2016/2015		وسط الإقامة	المستوى الترابي
الفرعيات	المؤسسات	الفرعيات	المؤسسات		
0	15	0	15	الحضري	إقليم إفران
95	38	95	38	القروي	
<b>95</b>	<b>53</b>	<b>95</b>	<b>53</b>	<b>المجموع(1)</b>	
15	396	15	397	الحضري	الجهة
1 573	610	1 579	608	القروي	
<b>1 588</b>	<b>1 006</b>	<b>1 594</b>	<b>1 005</b>	<b>المجموع(2)</b>	
<b>6,0</b>	<b>5,3</b>	<b>5,9</b>	<b>5,3</b>	<b>%(2)/(1)</b>	
204	2 974	202	2 970	الحضري	المغرب
12 880	4 726	12 938	4 697	القروي	
<b>13 084</b>	<b>7 700</b>	<b>13 140</b>	<b>7 667</b>	<b>المجموع(3)</b>	
<b>0,7</b>	<b>0,7</b>	<b>0,7</b>	<b>0,7</b>	<b>%(3)/(1)</b>	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

فيما يتعلق بعدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي بإقليم إفران، فقد بلغ ما مجموعه 15 156 تلميذا (انظر الجدول أسفله)، يمثلون 3,4% من مجموع تلاميذ الابتدائي العمومي بالجهة و 0,4% من المجموع الوطني، وقد أشرفت على تأطيرهم هيئة تدريس مكونة من 670 أستاذا وأستاذة أي ما يعادل 4,6% و 0,6% من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي. وهكذا بلغ معدل التأطير بالإقليم 22,6 تلميذ لكل أستاذ وهو أفضل من المعدل المسجل بالجهة (30,7) وبالمغرب (31).

جدول 33: هيئة التدريس وتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2017/2016				2016/2015				وسط الإقامة	المستوى الترابي
معدل التأطير <sup>2</sup>	الأستاذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأستاذة	التلاميذ			
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع		
32,4	155	47,7	5 024	26,9	185	47,7	4 983	الحضري	إقليم إفران
19,7	515	46,6	10 132	19,1	532	46,9	10 164	القروي	
<b>22,6</b>	<b>670</b>	<b>47,0</b>	<b>15 156</b>	<b>25,9</b>	<b>717</b>	<b>47,0</b>	<b>15 147</b>	<b>المجموع(1)</b>	
39,7	5 339	47,9	212 118	36,1	5 800	48,0	209 444	الحضري	الجهة
25,5	9 152	46,8	233 336	24,4	9 476	46,7	230 914	القروي	
<b>30,7</b>	<b>14 491</b>	<b>47,4</b>	<b>445 454</b>	<b>28,8</b>	<b>15 276</b>	<b>47,3</b>	<b>440 358</b>	<b>المجموع(2)</b>	
-	<b>4,6</b>	-	<b>3,4</b>	-	<b>4,7</b>	-	<b>3,4</b>	<b>%(2)/(1)</b>	
38,7	40 370	47,9	1 561 515	34,7	44 158	47,9	1 534 351	الحضري	المغرب
26,8	72 647	47,1	1 947 477	25,3	75 665	47,1	1 913 288	القروي	
<b>31,0</b>	<b>113 017</b>	<b>47,5</b>	<b>3 508 992</b>	<b>28,8</b>	<b>119 823</b>	<b>47,5</b>	<b>3 447 639</b>	<b>المجموع(3)</b>	
-	<b>0,6</b>	-	<b>0,4</b>	-	<b>0,6</b>	-	<b>0,4</b>	<b>%(3)/(1)</b>	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و2017

<sup>2</sup>معدل التأطير: عدد التلاميذ لكل أستاذ

حسب وسط الإقامة، يضم الوسط القروي لإقليم إفران حوالي 66,9% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي، و يتميز هذا الوسط بمعدل تأطير أفضل إذ بلغ 19,7 تلميذ لكل أستاذ مقابل 32,4 بالوسط الحضري.

أما حسب الجنس فإن نسبة الإناث في سلك التعليم الابتدائي العمومي قد بلغت 47% بإقليم إفران وهي لا تختلف كثيرا عما هي عليه في الجهة والمغرب ككل.

## 2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

استقطب التعليم الابتدائي الخصوصي بإقليم إفران 13,1% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الابتدائي، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بالإقليم 20 مؤسسة، أي ما يعادل 4,9% و 0,7% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي والوطني.

أما عدد التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2016/2017، فقد بلغ ما مجموعه 2 291 تلميذا، يمثلون على التوالي 2,9% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و 0,3% من المجموع الوطني.

جدول 34: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى الترابي	
التلاميذ		التلاميذ			
المجموع	الإناث (%)	المؤسسات	المجموع	المؤسسات	
2 291	47,7	20	2 179	19	إقليم إفران
77 671	47,2	408	72 499	376	الجهة
701 684	47,6	2 929	654 104	2 779	المغرب
2,9	3,0	4,9	3,0	5,1	إفران/الجهة (%)
0,3	0,3	0,7	0,3	0,7	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

## 3. التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي.

يعتبر التعليم الثانوي الإعدادي مرحلة مكملة للتعليم الابتدائي، ويهدف علاوة على تعزيز وتعميق مكتسبات الأطوار السابقة إلى دعم نمو الذكاء التجريبي لليافعين، والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم والتمرن على معرفة الحقوق الأساسية للإنسان وحقوق المواطنين المغاربة وواجباتهم واكتساب الكفايات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي على مستوى إقليم إفران، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، ما مجموعه 8 347 تلميذا أي ما يعادل 3,9% و 0,5% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي الإعدادي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة نسبية قدرها 4,3% مقارنة مع السنة الدراسية السابقة.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم إفران لم يستقطب سوى 5,5% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في هذا السلك من التعليم.

### 1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

يضم إقليم إفران 13 مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي الإعدادي 8 منها بالوسط القروي، و هي تمثل 4,9% و 0,7% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني.

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال السنة الدراسية 2016-2017 ما مجموعه 7 888 تلميذا، يمثلون 3,9% و 0,5% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأساتذة فقد بلغ 349 أستاذا، أي ما يعادل 5,1% و 0,7% من مجموع أساتذة التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني.

وهكذا بلغ معدل التأطير بالإقليم 22,6 تلميذا لكل أستاذ مقابل 29,2 بالنسبة للجهة و 29,9 على الصعيد الوطني.

#### جدول 35: المؤسسات وهيئة التدريس وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط

2017/2016					2016/2015					وسط الإقامة	
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات		
		المجموع	الإناث (%)				المجموع	الإناث (%)			
21,8	181	51,7	3 944	5	19,1	204	51,8	3 899	5	الحضري	إقليم إفران
23,5	168	41,1	3 944	8	20,6	178	43,4	3 663	8	القروي	
22,6	349	46,4	7 888	13	19,8	382	46,7	7 562	13	المجموع(1)	
29,4	4 626	47,5	136 217	154	28,0	4 872	47,4	136 630	154	الحضري	الجهة
28,6	2 235	40,1	63 894	109	27,2	2 248	39,1	61 098	110	القروي	
29,2	6 861	45,2	200 111	263	27,8	7 120	44,9	197 728	264	المجموع(2)	
-	5,1	-	3,9	4,9	-	5,4	-	3,8	4,9	% (2)/(1)	
30,0	33 284	47,8	999 247	1 108	28,2	35 426	47,6	999 972	1 099	الحضري	المغرب
29,7	17 690	41,2	525 274	848	27,4	18 207	40,3	499 246	828	القروي	
29,9	50 974	45,5	1 524 521	1 956	28,0	53 633	45,2	1 499 218	1 927	المجموع(3)	
-	0,7	-	0,5	0,7	-	0,7	-	0,5	0,7	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، يتبين أن مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي متساوي بين الوسطين لإقليم إفران، كما أن معدل التأطير جد متقارب.

أما حسب الجنس فيلاحظ أن نسبة الإناث تتراوح حول 45% سواء بالإقليم أو بالجهة أو على الصعيد الوطني.

## 2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

استقطب التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بإقليم إفران 5,5% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في سلك التعليم الثانوي الإعدادي، وقد بلغ عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بالإقليم 8 مؤسسات، أي ما يعادل 4,6% و 0,6% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي و الوطني.

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بهذه المؤسسات خلال نفس الموسم الدراسي ما مجموعه 459 تلميذا، يمثلون على التوالي 2,8% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و 0,3% من المجموع الوطني.

جدول 36: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى التربوي
التلاميذ		التلاميذ		
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	المؤسسات
47,5	459	52,0	440	6
48,4	16 372	48,9	15 338	154
<b>48,2</b>	<b>156 603</b>	<b>48,1</b>	<b>146 023</b>	<b>1 214</b>
<b>2,7</b>	<b>2,8</b>	<b>3,0</b>	<b>2,9</b>	<b>3,9</b>
<b>0,3</b>	<b>0,3</b>	<b>0,3</b>	<b>0,3</b>	<b>0,5</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

## 4. التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى التعليم الثانوي التأهيلي بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات المرحلة الإعدادية، تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا، وتستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات تشمل على جذع مشترك مدته سنة واحدة وسلك البكالوريا مدته سنتان.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي على مستوى إقليم إفران، سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2016-2017، ما مجموعه 5 304 تلميذا أي ما يعادل 4,1% و 0,5% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي التأهيلي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد تراجعا طفيفا قدره 0,6% مقارنة مع السنة الدراسية السابقة.

ويستقطب التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بإقليم إفران حوالي 2% من مجموع التلاميذ المسجلين برسم السنة الدراسية 2016-2017 في هذا السلك من التعليم.

### 1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

يضم إقليم إفران 8 مؤسسات للتعليم الثانوي التأهيلي (3 منها فقط بالوسط القروي)، و هي تمثل 5,3% و 0,7% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني .

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2016-2017 ما مجموعه 5 200 تلميذا، يمثلون 4,4% و 0,6% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأساتذة فقد بلغ 323 أستاذا، أي ما يعادل 4,9% من مجموع الأساتذة بالجهة و 0,7% بالمغرب.

بالنسبة لمعدل التأطير المسجل بإقليم إفران (16,1 تلميذ لكل أستاذ) فهو أفضل من المعدلين الجهوي والوطني (18 و 18,7 تلميذ لكل أستاذ على التوالي).

### جدول 37: المؤسسات والتلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط

2017/2016					2016/2015					وسط الإقامة	
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		المؤسسات		
		الإناث (%)	المجموع				الإناث (%)	المجموع			
16,9	245	52,6	4146	5	16,8	252	51,3	4238	5	الحضري	إقليم إفران
13,5	78	46,9	1054	3	13,2	74	45,2	976	3	القروي	
16,1	323	51,5	5200	8	16,0	326	50,2	5214	8	المجموع (1)	
18,8	5 349	50,9	100 392	111	18,0	5 481	50,1	98 825	111	الحضري	الجهة
14,7	1 227	44,5	18 084	39	14,5	1 101	42,8	15 935	35	القروي	
18,0	6 576	49,9	118 476	150	17,4	6 582	49,1	114 760	146	المجموع (2)	
-	4,9	-	4,4	5,3	-	4,9	-	4,5	5,5	(1)/(2)%	
19,5	39 016	50,6	762 031	848	18,8	39 596	50,1	743 807	846	الحضري	المغرب
15,4	10 192	44,3	157 441	320	15,2	9 684	42,6	146 856	316	القروي	
18,7	49 208	49,5	919 472	1 168	18,1	49 280	48,9	890 663	1 162	المجموع (3)	
-	0,7	-	0,6	0,7	-	0,7	-	0,6	0,7	(3)/(1)%	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد إقليم إفران أن:

- الوسط الحضري يضم 62,5% من المؤسسات و 79,7% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي؛
- نسبة الإناث ضمن المتمدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالوسط الحضري (52,6%) تفوق نظيرتها بالوسط القروي ب 5,7 نقطة؛
- معدل التأطير بالوسط القروي أفضل منه بالوسط الحضري (13,5 تلميذ لكل أستاذ مقابل 16,9).

## 2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص، يتوفر إقليم إفران على مؤسسة وحيدة للتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي، بلغ عدد المسجلين بها برسم الموسم الدراسي 2016-2017، 104 تلميذ، منهم 41,3% إناث.

## جدول 38: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

2017/2016		2016/2015		المستوى الترايبي
التلاميذ	المؤسسات	التلاميذ	المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	
41,3	104	47,1	121	إقليم إفران
48,4	9 809	47,6	9 533	الجهة
47,5	92 375	46,9	89 258	المغرب
0,9	1,1	1,2	1,3	إفران/الجهة (%)
0,1	0,1	0,1	0,2	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016 و 2017

## 5. التكوين المهني

يعتبر التكوين المهني من القطاعات الأساسية والهامة التي توليها الحكومة اهتماما بالغا باعتباره دعامة أساسية في مجال ترميم الرأسمال البشري، ويشكل عنصرا هاما ضمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي بلورها المجلس الأعلى للتربية و التكوين و البحث العلمي، لذا أصبحت الجهود منصبة على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة و إحداث مؤسسات جديدة، و كذا تطوير أنماط جديدة في مجال التكوين لمواكبة التطورات التكنولوجية و العلمية التي يشهدها العالم.

وقد أكد على ذلك صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في خطابه السامي بمناسبة الذكرى السادسة والستين لثورة الملك والشعب حيث ركز على أهمية التكوين المهني، في تأهيل الشباب، وخاصة في القرى، وضواحي المدن، مشيرا إلى أن هذا الأخير يعد قاطرة "للاندماج المنتج في سوق الشغل، والمساهمة في تنمية البلاد."

كما شدد جلالاته على أن الحصول على البكالوريا، وولوج الجامعة، "ليس امتيازاً، ولا يشكل سوى مرحلة في التعليم. وإنما الأهم هو الحصول على تكوين، يفتح آفاق الاندماج المهني، والاستقرار الاجتماعي"، مضيفا أن "النهوض بالتكوين المهني أصبح ضرورة ملحة، ليس فقط من أجل توفير فرص العمل، وإنما أيضا لتأهيل المغرب، لرفع تحديات التنافسية الاقتصادية، ومواكبة التطورات العالمية، في مختلف المجالات."

تسمى المؤسسات التعليمية في ميدان التكوين المهني إما معاهد أو مراكز، وتهدف إلى تكوين عمال مختصين وأعدان مؤهلين وتقنيين وتقنيين متخصصين لمزاولة العمل في مختلف فروع قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات التجارية والاجتماعية، وهي مفتوحة في وجه الفتيان والفتيات لتعلم مهنة معينة، ويضم التكوين المهني أربعة أسلاك:

- سلك التقني المتخصص؛
- سلك التقني؛
- سلك التأهيل؛
- سلك التخصص.

**جدول 39: توزيع المتدربين بقطاع التكوين المهني العمومي حسب السلك (2016-2017)**

(3)/(1) (%)	(2)/(1) (%)	المغرب		الجهة		إقليم إفران		السلك
		%	العدد(3)	%	العدد(2)	%	العدد(1)	
0,04	0,3	30,7	96 935	31,9	11 482	10,1	35	تقني
0,3	2,6	36,2	114 468	33,5	12 039	89,9	312	تقني متخصص
0,1	1,0	100	315 993	100	35 938	1000	347	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

على مستوى إقليم إفران، يستخلص من الجدول أعلاه أن مجموع المتدربين خلال الموسم الدراسي 2016/2017 بلغ 347 متدرب، أي ما يعادل 1% من مجموع المتدربين على الصعيد الجهوي و0,1% فقط على الصعيد الوطني.

حسب السلك، يحتل عدد المتدربين في سلك التقني المتخصص الصدارة على صعيد إقليم إفران بما مجموعه 312 متدرب، ويمثلون 2,6% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و0,3% على الصعيد الوطني؛ يليه سلك التقني الذي يضم 35 متدرب، أي 0,3% من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و 0,04% فقط منهم على الصعيد الوطني.



## الصحة



## ب. الصحة

يعد قطاع الصحة من القطاعات الحيوية التي ينبغي النهوض بها لتحقيق أي تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية، فهو مكون أساسي ولازم للتنمية البشرية، وشرط ضروري لها. وبين التنمية البشرية المستدامة والصحة علاقة وطيدة ومركبة، فالصحة تعتبر من أهم القطاعات التي تستهدفها برامج التنمية، ومن أهم ركائزها ودعائمها لكون الصحة مرتبطة بالإنسان الذي هو منطلق التنمية وغايتها.

عرف المغرب في العقدين الأخيرين مجموعة من الأوراش الإصلاحية (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية)، من بينها تحديث بعض السياسات الاجتماعية، وعلى رأسها تحديث المنظومة الصحية التي كان لها أثر إيجابي على صحة الساكنة من خلال مجموعة من المكتسبات المرتبطة بقطاع الصحة أهمها: التحكم في النمو الديمغرافي وتزايد متوسط العمر عند الولادة وتسريع خفض وفيات الأمهات والأطفال، فضلا عن القضاء على العديد من الأمراض الفتاكة.

بعد الاستراتيجية القطاعية للصحة لفترة 2012-2016 والتي ارتكزت على سبع محاور إستراتيجية أهمها تحسين الولوج للعلاجات والخدمات الصحية وتعزيز صحة الأم والطفل والاعتناء بصحة الساكنة ذات الاحتياجات الخاصة وتعزيز المراقبة الوبائية واليقظة الصحية، بالإضافة إلى التحكم في الموارد الإستراتيجية للصحة وتطويرها وتحسين الحكامة بقطاع الصحة، جاء مخطط الصحة في أفق 2025 والذي تمت المصادقة عليه سنة 2018، ليعزز العمل على هذه المحاور، ويستند هذا المخطط على ثلاث دعائم:

- **الدعامة الأولى:** تتمثل في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، ومن أهم محاور هذه الدعامة تنظيم العرض الصحي الوطني وتطوير الشبكة العمومية وتعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتطوير الصحة المتنقلة بالعالم القروي، وتطوير صحة القرب وطب الأسرة.
- **الدعامة الثانية:** تتمثل في تقوية الصحة الوطنية وبرامج محاربة الأمراض، وتشمل تعزيز برامج الأم والطفل كأولوية وطنية، وتعزيز صحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوية محاربة الأمراض السارية، وتحسين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية، وتعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي.
- **الدعامة الثالثة:** تهم تطوير حكمة القطاع وترشيد استخدام الموارد واستعمالها، وتشمل توسيع التغطية الصحية الأساسية ومعالجة الخصائص في الموارد البشرية وتحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين وتعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي. ويبقى تطوير النظام الصحي المغربي مرهونا إلى أقصى حد بإزالة الحواجز والمعوقات المرتبطة بالولوج وجودة الخدمات الصحية المتمثلة أساسا في:
- ضعف الولوج للخدمات الصحية، إذ يتضح أن هناك خصائص كمي وتوزيع غير متكافئ عبر التراب الوطني تجسده فوارق كبيرة بين الجهات وبين الأقاليم والعمالات وكذا بين الوسطين القروي والحضري؛

- النقص الحاد في الموارد البشرية؛
- النقص الكبير في البنية التحتية؛
- ضعف التغطية الصحية وارتفاع تكاليف العلاج والدواء تشكل أيضا عبء إضافية أمام الولوج للعلاجات والخدمات الصحية.

## 1. التجهيزات الصحية

تتكون الشبكة الاستشفائية العمومية بإقليم إفران، حسب وضعية سنة 2018، من:

- مستشفى واحد يتضمن 157 سريرا؛
  - 5 مراكز صحية حضرية، واحد منها فقط بالأسرة؛
  - 8 مراكز صحية قروية جماعية؛
  - 19 مستوصف قروي.
- وتجدر الإشارة إلى أن حصة إقليم إفران من المؤسسات الصحية المتوفرة على الصعيد الجهوي تمثل:
- 4,8% من المستشفيات العامة؛
  - 14% من المستوصفات القروية؛
  - 14,5% من المراكز الصحية القروية بالأسرة؛
  - 4,3% من المراكز الصحية بدون أسرة في الوسط الحضري.
  - 4,5% من المراكز الصحية الحضرية بالأسرة؛

### جدول 40: المراكز الصحية والمستوصفات العمومية -2018-

المستشفيات العامة		المراكز الصحية الحضرية		المراكز الصحية القروية الجماعية		مستوصفات قروية	المستوى الترابي
عدد الأسرة	المجموع	بدون أسرة	بالأسرة	بدون أسرة	بالأسرة		
157	1	4	1	...	8	19	إقليم إفران
3 156	21	92	22	108	55	136	الجهة
25 384	158	674	157	859	411	764	المغرب
<b>5,0</b>	<b>4,8</b>	<b>4,3</b>	<b>4,5</b>	...	<b>14,5</b>	<b>14,0</b>	إفران/الجهة(%)
<b>0,6</b>	<b>0,6</b>	<b>0,6</b>	<b>0,6</b>	...	<b>1,9</b>	<b>2,5</b>	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 2. التأطير الطبي وشبه الطبي

يتكون الجهاز الطبي بإقليم إفران من 69 طبيبا أي 2,6% من مجموع الأطباء بالجهة، و 0,3% من المجموع الوطني.

ويضم القطاع العمومي 49 طبيبا أي 71% من مجموع الأطباء بإقليم إفران، يمثلون 3,3% من مجموع أطباء القطاع العمومي بالجهة و 0,4% من المجموع الوطني. أما القطاع الخاص فيضم 20 طبيبا، يمثلون 1,7% من مجموع أطباء القطاع الخاص بالجهة، و 0,2% من المجموع الوطني.

### جدول 41: عدد الأطباء حسب القطاع -2017-

المستوى الترابي	العمومي <sup>3</sup>	الخاص	المجموع
إفران	49	20	69
الجهة	1 503	1 144	2 647
المغرب	10 922	12 397	23 319
إفران/الجهة (%)	3,3	1,7	2,6
إفران/المغرب (%)	0,4	0,2	0,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

كما يتكون الجهاز شبه الطبي العمومي بإقليم إفران من 246 إطارا (حسب وضعية سنة 2013)، أي 6,5% من مجموع أطر هذه الفئة على الصعيد الجهوي و 1% من المجموع الوطني.

أما هيئة التمريض فتضم 162 ممرضا و ممرضة في مختلف التخصصات و هو ما يعادل 5,5% و 0,8% من مجموع الممرضين على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

### 42 : الجهاز شبه الطبي وهيئة التمريض -2018-

هيئة التمريض <sup>4</sup>					الجهاز شبه طبي - 2013 -			المستوى الترابي
المجموع	قابلات	تخدير	أمراض عقلية	متعدد الاختصاص	المجموع	مساعدوا الصحة (حاملو الشهادة الإعدادية)	مساعدوا الصحة (المجازون من الدولة المختصون)	
162	50	11	1	100	246	54	192	إفران (1)
2 963	691	231	98	1 943	3 758	932	2 826	الجهة (2)
20 230	4 142	1 802	1 077	13 209	24 609	6 310	18 299	المغرب (3)
5,5	7,2	4,8	1,0	5,1	6,5	5,8	6,8	(1)/(2) ب (%)
0,8	1,2	0,6	0,1	0,7	1,0	0,8	1,0	(1)/(3) ب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

### 3. الحركات الإستشفائية

يتم قياس الحركات الإستشفائية بمجموع المؤسسات الصحية من خلال عدد من المؤشرات أهمها:

- نسبة الإيواء التي تشير إلى مستوى استعمال الأسرة المستعملة خلال فترة معينة؛
- معدل التناوب على الأسرة الذي يعبر عن متوسط عدد المرضى الذين تم إيوائهم داخل مستشفى وشغلوا سريرا لفترة معينة؛

<sup>3</sup> لا يشمل المراكز الإستشفائية الجامعية

<sup>4</sup> معطيات هيئة التمريض متعلقة بسنة 2018

- متوسط مدة الإقامة أي متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى؛
- مجال التناوب الذي يعبر عن متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير بالمستشفى شاغرا ما بين تتابع المرضى للاستشفاء.

خلال سنة 2015، بلغت نسبة الإيواء على صعيد إقليم إفران 58,2% مقابل 66,3% على صعيد الجهة. أما معدل التناوب على الأسرة فقد كان مرتفعا وقد بلغ 70,2 مريضا مقابل 54 مريضا فقط في الجهة. فيما بلغ متوسط مدة الإقامة 2,9 يوم مقابل 4,4 بالنسبة للجهة، أما مجال التناوب على الأسرة فقد سجل أرقاما متقاربة بين الإقليم والجهة وكذا المستوى الوطني.

#### جدول 43: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية -2015-

المستوى الترابي	نسبة الإيواء (%)	معدل التناوب على الأسرة (مريض)	متوسط مدة الإقامة (يوم)	مجال التناوب على الأسرة (يوم)
إقليم إفران	58,2	70,2	2,9	2,1
الجهة	66,3	54,0	4,4	2,2
المغرب	63,8	51,4	4,0	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

#### 4. الفحوصات العلاجية

في قطاع الصحة يتم التمييز بين نوعين من الفحوصات الطبية، تلك المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية، والتي تشمل الفحوصات الطبية وشبه الطبية وتلك التي تتم داخل المستشفيات العمومية.

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية المتواجدة بإقليم إفران، ما مجموعه 172 927 فحصا طبيا و 220 707 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 4,3% و 5% على التوالي من نفس الفحوصات على الصعيد الجهوي. أما الفحوصات الطبية التي تم إجراؤها بالمستشفيات العموميين بالإقليم فقد بلغ عددها 18 007 فحصا أي بمعدل 580,9 فحصا لكل طبيب، وتشكل 4,2% من المجموع الجهوي لهذا النوع من الفحوصات.

#### جدول 44: الفحوصات العلاجية المقدمة -2015-

المستوى الترابي	مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		المستشفيات العمومية	
	الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه الطبية	مجموع الفحوصات	الفحوصات لكل طبيب
إقليم إفران	172 927	220 707	18 007	580,9
الجهة	4 025 013	4 378 557	426 241	581,5
المغرب	22 781 950	29 450 225	3 252 201	711,8
إفران/الجهة (%)	4,3	5,0	4,2	-
إفران/المغرب (%)	0,7	0,7	0,5	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 5. تعزيز صحة الأم والطفل

يكتسي الاهتمام بصحة الأم و الطفل أهمية بالغة على الصعيد العالمي حيث يعد أحد أبرز أهداف التنمية المستدامة ، و قد انخرطت بلادنا في تحقيق هذه الأهداف منذ الإعلان عنها، فبعد أن التزم المغرب على غرار البلدان المشاركة في هذا البرنامج بالعمل على خفض وفيات الأمهات و الأطفال دون سن الخامسة، و لبلوغ هذا الهدف وضعت وزارة الصحة العمومية ضمن إستراتيجيتها مخططات خاصة لتقليص وفيات الأمهات و الأطفال، ترمي إلى تعزيز و توسيع العرض الصحي العمومي الخاص بتتبع الحمل و التوليد.

وهكذا عرف معدل وفيات الأمهات على المستوى الوطني تراجعاً كبيراً، إذ انتقل من 112 حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية في الفترة 2009-2010 إلى 72,6 خلال 2015-2016، كما أن معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة انخفض من 30,5 حالة وفاة لكل ألف مولود حي سنة 2011 إلى 22,16 حالة وفاة سنة 2018. و ينطبق الشيء نفسه على معدل وفيات الرضع (أقل من سنة)، الذي انتقل من 28,8 وفاة لكل ألف ولادة حية سنة 2011 إلى 18 وفاة سنة 2018. وذلك حسب نتائج البحث الوطني حول السكان وصحة الأسرة لوزارة الصحة.

### 1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يهدف البرنامج الوطني للتخطيط العائلي إلى الحد من النمو السكاني المتزايد وتحسين الوضع الصحي للأم والطفل معاً، من خلال إدخال وسائل جديدة لتنظيم الأسرة في المؤسسات الصحية وتعزيز ووفرة وولوجية خدمات تنظيم الأسرة.

خلال سنة 2015، بلغ عدد المستفيدات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بإقليم إفران 24 149 منهن 3 250 مستفيدة جديدة، ويلاحظ أن أغلب المستفيدات يفضلن استعمال أقرص منع الحمل (75,2 % ) على الوسائل الأخرى المتاحة.

#### جدول 45: توزيع النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي 5-2015

المتلقيات القديمات				المتلقيات الجديديات				المستوى الترابي	
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	ربط قنوات فالوب	الحقن	اللولب	العازل الطبي		الأقراص
34	90	994	19 781	3	57	340	405	2 445	إقليم إفران
477	1 521	28 488	402 680	61	1 754	8 314	8 165	71 417	الجهة
5 865	13 244	212 168	2 821 845	372	16 213	53 161	57 466	490 473	المغرب
7,1	5,9	3,5	4,9	-	3,2	4,1	5,0	3,4	إفران/الجهة (%)
0,6	0,7	0,5	0,7	-	0,3	0,6	0,7	0,5	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 2.5. مراقبة الحمل والولادة

تعد مراقبة الحمل و الولادة من الخدمات الطبية الأساسية التي تستفيد منها المرأة الحامل، وتمكن من تتبع و مراقبة وضعيتها الصحية و كذا وضعية الجنين و مراحل الحمل بصفة عامة، و تتضمن هذه الخدمات، الفحوصات الطبية الدورية للمرأة الحامل و التدابير و الإجراءات الوقائية اللازمة لتمر فترة الحمل في ظروف صحية جيدة، بالإضافة إلى فحوصات ما بعد الولادة التي تشمل الأم و الرضيع.

خلال سنة 2015، بلغ عدد الفحوصات للمرة الأولى بالنسبة للنساء الحوامل، على صعيد إقليم إفران، 3 107 فحصاً، منها 1 573 فحصاً في الثلاث الأشهر الأولى من الحمل، وتمثل هذه الفحوصات على التوالي 5,1% و 4,5% من مثيلاتها على صعيد الجهة. أما عدد الفحوصات ما بعد الولادة فقد بلغت 328 فحصاً أي 3,6% من المجموع الجهوي.

### جدول 46: توزيع النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة<sup>6</sup>-2015-

عدد الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	منه: في ثلاث أشهر الأولى من الحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	المستوى الترابي
3 328	602	4 778	1 573	3 107	إقليم إفران
91 936	12 582	98 711	35 020	60 381	الجهة
680 427	86 969	765 724	268 817	496 910	المغرب
<b>3,6</b>	<b>4,8</b>	<b>4,8</b>	<b>4,5</b>	<b>5,1</b>	إفران/ الجهة(%)
<b>0,5</b>	<b>0,7</b>	<b>0,6</b>	<b>0,6</b>	<b>0,6</b>	إفران/ المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

بخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، فقد بلغ عددها خلال سنة 2015 ما مجموعه 2388 ولادة، أي ما يعادل 4.3% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد الجهة.

تمثل الولادات بالعملية القيصرية 7.2% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد إقليم إفران مقابل 12.5% و 12.1% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

### جدول 47: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية<sup>7</sup>-2015-

أمهات متوفيات	الولادات			المستوى الترابي
	بالعملية القيصرية		المجموع	
	(ب%)	العدد		
-	7.2	172	2388	إقليم إفران
-	12.56	6951	55607	الجهة
246	12.10	63119	521641	المغرب
-	-	<b>2.5</b>	<b>4.3</b>	إفران/ الجهة(%)
-	-	<b>0.3</b>	<b>0.4</b>	إفران/ المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

<sup>6</sup> يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة.

<sup>7</sup> تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية ودور الولادة بالمستشفيات.

### 3.5. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح حق أساسي من حقوق الطفل، وهو من أنجع الوسائل للحد من وفيات و أمراض الرضع و الأطفال حديثي الولادة، إذ يمكن كل سنة من إنقاذ وتجنيب عدد هام من الأطفال من مضاعفات الأمراض الوبائية و الإعاقة الناتجة عنها.

في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمنذ أكثر من ثلاثين سنة، شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات الأمراض ووفيات الرضع والأطفال.

في إطار البرنامج الوطني للتلقيح الذي يهتم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة، أشرفت المندوبية الإقليمية للصحة بإفران خلال سنة 2015 بالتلقيحات التالية: 3 517 تلقيحا ضد مرضي السل و الشلل و 3 426 ضد أمراض الديفتيريا و الكزاز و السعال الديكي و الشلل في المرحلة الأولى من التلقيح، وأيضا 2 511 تلقيحا ضد مرضي الحصبة و الحميراء.

#### جدول 48: عدد الأطفال البالغين 0 – 11 شهرا المستفيدون من البرنامج الوطني للتلقيح<sup>8</sup>-2015-

المستوى الترابي	ضد السل	ضد الشلل	ضد <sup>9</sup> د.ك.س.ش 1	ضد د.ك.س.ش 2	ضد د.ك.س.ش 3	ضد الحصبة والحميراء
إقليم إفران	3517	3517	3426	3344	3249	2511
الجهة	93 579	92 829	92 327	91 637	89 953	62 280
المغرب	725 566	724 467	724 237	718 213	714 670	621 482
إفران/ الجهة(%)	3,7	3,8	3,7	3,6	3,6	4,0
إفران/ المغرب(%)	0,5	0,5	0,5	0,5	0,5	0,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

<sup>8</sup> لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح.

<sup>9</sup> د.ك.س.ش: الديفتيريا و الكزازو السعال الديكي و الشلل.



## الشباب والرياضة



## ج. الشباب والرياضة

يتوفر إقليم إفران على عدد من المرافق المخصصة للأنشطة المتعلقة بالشباب والطفولة والمرأة والرياضة، وهي الأنشطة التي تضطلع بها مراكز حماية الطفولة ومراكز الاستقبال ومراكز التخيم ومؤسسات دور الشباب، والنوادي النسوية ورياض الأطفال والمراكز السوسيو-رياضية والقاعات والفضاءات الرياضية والمساح وكافة المؤسسات الرياضية والتربوية الأخرى العاملة في مجال الشباب والرياضة، والتي ترمي بالأساس إلى:

- الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية؛
- دعم جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة وتنسيق وتتبع أنشطتها؛
- تطوير مضامين تربوية وترفيهية متلائمة مع رغبات وطموحات الشباب؛
- المساهمة في حماية الطفولة والشباب من الانحراف؛
- إعداد وتتبع مشاريع لإدماج الشباب في التنمية البشرية.

### 1. المؤسسات الرياضية

#### 1.1. البنية التحتية الرياضية

تتألف البنية التحتية الرياضية لإقليم إفران من 9 منشآت رياضية مختلفة أي ما يعادل 13,6 % من مجموع التجهيزات المتواجدة بتراب الجهة و 1,6 % فقط منها على الصعيد الوطني.

#### جدول 49: التجهيزات الرياضية بإقليم إفران حسب نوع الرياضة - 2016-

نوع التجهيزات	إقليم إفران	الجهة	المغرب
مركز سوسيورياضي للقرب المدمج	4	28	251
ملاعب كبيرة	-	1	7
ملاعب العشب الصناعي	1	8	65
قاعات ألعاب القوى	1	5	44
مساح مغطاة	1	3	23
قاعات الرياضة	2	21	163
المجموع	9	66	553

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

### 2.1. الأندية والفرق الرياضية

بلغ عدد الأندية الرياضية التي تزاوّل أنشطتها على مستوى إقليم إفران 45 ناديا؛ ومن خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أغلب الأندية الرياضية بالإقليم منخرطة في الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم

وعدها 16 نادي، كما أن هناك 4 أندية لألعاب القوى و4 أندية للكرة الحديدية، وتتنوع باقي الأندية على مختلف الرياضات الأخرى.

### جدول 50: الفرق الرياضية المنشأة قانونيا بإفران حسب الجامعة -2018-

عدد النوادي	الجامعة الرياضية
16	الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم
02	الجامعة الملكية المغربية لكرة السلة
01	الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد
04	الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى
03	الجامعة الملكية المغربية لسباق الدراجات
04	الجامعة الملكية المغربية للكرة الحديدية
03	الجامعة الملكية المغربية للترحلق ورياضات الجبل
01	الجامعة الملكية المغربية للبدمنتون
01	الجامعة الملكية المغربية للشطرنج
03	الجامعة الملكية المغربية للتايكواندو
03	الجامعة الملكية المغربية للكراتي
01	الجامعة الملكية المغربية للملاكمة
02	الجامعة الملكية المغربية للفول كونتاكت والكيك بوكسين
01	الجامعة الملكية المغربية للرمية
45	المجموع

المصدر: المديرية الإقليمية للشباب والرياضة بإفران

## 2. المؤسسات السوسيو-ثقافية

### 1.2. الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب

تلعب المؤسسات السوسيو-ثقافية دورا هاما في الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، فهي تشكل فضاءات ملائمة لتفندق مواهب الشباب وتأطيرهم تأطيرا تربويا ورياضيا يحول دون وقوعهم في برائث الانحراف وهدر طاقات العنصر البشري الذي تضعه بلادنا في صلب اهتمامها وتراهن عليه في الدفع بمسلسل التنمية المستدامة بالمملكة.

## جدول 51: الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب -2016-

المؤسسات	إقليم إفران	الجهة	إفران/الجهة (%)
<b>الأندية النسوية</b>			
عدد النوادي	5	66	7,6
الأطر القارة	1	36	2,8
الأطر المساعدة	2	103	1,9
عدد المستفيدات	823	11 158	7,4
<b>رياض الأطفال<sup>16</sup></b>			
عدد المؤسسات	7	61	11,5
الأطر القارة	3	19	15,8
الأطر المساعدة	4	90	4,4
عدد المستفيدين	307	8 188	3,7
<b>دور الشباب</b>			
عدد المؤسسات	7	109	6,4
المشاركون في الأنشطة العادية	22 240	372 857	5,9
المشاركون في الأنشطة الإشعاعية	9 964	224 833	4,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

بلغ عدد الأندية النسوية بإقليم إفران 5 نوادي فقط من أصل 66 ناديا تضمه الجهة، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2016، ما مجموعه 823 مستفيدة، أي ما يمثل 7,4% من مجموع المستفيدات على الصعيد الجهوي.

أما بخصوص رياض الأطفال، فبالرغم من كون إقليم إفران يضم 11,5% من مجموع رياض الأطفال على صعيد الجهة، إلا أن عدد المستفيدين لم يتجاوز 3,7% من المجموع الجهوي.

بالنسبة لدور الشباب وعددها 7 بإقليم إفران أي 6,4% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت خلال سنة 2016 ما مجموعه 22 240 مشاركا في الأنشطة العادية و9 964 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية، يمثلون على التوالي 5,9% و4,4% من المشاركين على الصعيد الجهوي.

## 2.2. مراكز الاستقبال

مراكز الاستقبال هي مؤسسات تابعة لوزارة الشباب والرياضة معدة لاستقبال وفود الشباب الوطنية والأجنبية المنظمة والمؤطرة أثناء مزاوتها لمختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية (رحلات ثقافية سياحية، تداريب تكوينية، أيام دراسية، لقاءات شبابية، تربية رياضية... الخ)، وتقدم مجموعة

<sup>16</sup> يخص فقط رياض الأطفال التابعين لقطاع الرياضة.

من الخدمات لفائدة الشباب طيلة السنة تشمل الإقامة والتغذية، بالإضافة إلى فضاءات جماعية خاصة بالتنشيط والتكوين.

يتوفر إقليم إفران على أربعة مراكز للاستقبال، حيث تبلغ الطاقة الإيوائية في مجموعها 216 سريرا، أما عدد المستفيدين خلال سنة 2018 فقد بلغ 191 مستفيدا، تردوا جميعهم على مركز أزرو، ذلك أن المراكز الثلاثة الأخرى خضعت خلال نفس السنة لمجموعة من الإصلاحات.

#### جدول 52 : مراكز الاستقبال - 2018 -

اسم المركز	الطاقة الإيوائية بالأسرة	عدد المستفيدين
مركز أزرو	50	191
مركز ميشليفن	56	
مركز إفران	80	في طور الإصلاح
مركز راس الماء	30	
المجموع	216	191

المصدر: المديرية الإقليمية للشباب والرياضة بإفران



## التعاون الوطني



## د. التعاون الوطني

يهدف التعاون الوطني من خلال تقديمه لخدمات اجتماعية متنوعة عبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إلى محاربة آفة الفقر والإقصاء و مساعدة الأشخاص على توظيف مهاراتهم لتحسين أوضاعهم ومواكبتهم لتحقيق الاستقلالية، وكذا تمكينهم من القيام بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل في المجتمع، فمنذ تأسيسها إلى الآن تقدم مؤسسة التعاون الوطني مختلف أنواع الإعانات والمساعدات لفائدة الفئات الفقيرة والمحتاجة، وذلك عبر مجموعة من المراكز والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها، والتي تقدم خدمات متنوعة و تتكفل بفئات اجتماعية في وضعية صعبة.

وأمام المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية التي عرفتها المملكة المغربية خلال السنوات الأخيرة، انخرط التعاون الوطني في الأوراش الكبرى للمملكة (أهداف الألفية للتنمية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وأهداف التنمية المستدامة) من أجل إعادة التفكير في نوعية الخدمات التي يقدمها في شتى الميادين مع اعتماد مقاربة الجودة. وقصد الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا عملت المؤسسة على تقوية وتفعيل تواجدها الترابي، وتكييف برامجها وفقا لخصائص كل جهة على حدة، استجابة للحاجيات الاجتماعية الضرورية للفئات المعنية.

يتوفر إقليم إفران على 22 مؤسسة تابعة للتعاون الوطني، وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال سنة 2018 ما مجموعه 1 425 مستفيدا، تم تأطيرهم من طرف 136 مؤطرا.

### جدول 53: مؤسسات وأطر التعاون الوطني و عدد المستفيدين بإقليم إفران - 2018-

عدد المستفيدين	عدد الأطر	عدد المؤسسات	المؤسسات
280	22	9	مركز التربية والتكوين
44	17	1	مركز رعاية الأشخاص المسنين
30	11	1	مركز رعاية الأطفال في وضعية صعبة
872	79	8	دار الطالب و الطالبة
119	4	1	المركز المتعدد الوظائف للنساء
80	3	2	روض الأطفال
1425	136	22	المجموع

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بإفران

يلاحظ أن أغلب هذه المؤسسات هي عبارة عن مراكز للتربية والتكوين (9 مراكز) والتي استقبلت 280 مستفيدا حتى نهاية 2018، تليها دور الطالب و الطالبة وعددها 8 والتي استقبلت 872 نزيلا.

## الفصل الخامس

# البنيات التحتية



## النقل



## أ. النقل

يعتبر قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً رئيسياً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة هامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، نظراً لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى كالصناعة والتجارة والسياحة وغيرها من القطاعات الاقتصادية.

ويعد النقل عبر الطرق، سواء تعلق الأمر بالنقل الجماعي للأشخاص أو نقل البضائع، إحدى الدعامات الأساسية التي تساهم بشكل مباشر في حركة المواطنين والبضائع وفي الإنتاج وتنمية المبادلات التجارية على الصعيدين الوطني والدولي، كما يساهم في إحداث عدد هام من مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة.

### 1. تسجيل السيارات

خلال سنة 2016، تم تسجيل ما مجموعه 525 عربة بمركز تسجيل السيارات بإقليم إفران، منها 67,4% سيارة سياحية و 29,9% عربة نفعية بينما نسبة الدراجات النارية لم تتجاوز 2,7%.

يمثل مجموع هذه العربات 2,9% من مجموع العربات المسجلة على الصعيد الجهوي و 0,2% منها على الصعيد الوطني.

تعادل نسبة العربات النفعية المسجلة بمصلحة التسجيل لإقليم إفران 3,5% من مجموع العربات النفعية المسجلة بالجهة، أما السيارات السياحية فتمثل 2,8%، بينما نسبة الدراجات النارية لا تتعدى 1,5% من المجموع المسجل بالجهة.

#### جدول 54: توزيع العربات المسجلة بإقليم إفران حسب النوع -2016-

المجموع	الدراجات النارية	السيارات السياحية	العربات النفعية	المستوى الترابي
525	14	354	157	إقليم إفران
18 017	905	12 624	4 488	الجهة
202 370	12 297	139 897	50 176	المغرب
2,9	1,5	2,8	3,5	إفران/الجهة(%)
0,2	0,1	0,2	0,3	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 2. رخص السياقة

بالنسبة لرخص السياقة التي تم تسليمها خلال سنة 2016 على مستوى إقليم إفران فقد بلغت 1 307 رخصة سياقة، أي ما يعادل 2,7% من مجموع رخص السياقة المسلمة على الصعيد الجهوي و 0,3% من المجموع الوطني.

ومن الملاحظ أن نسبة الإناث اللواتي حصلن على رخصة السياقة بالإقليم (35,8%) تفوق النسبة المسجلة سواء بالجهة (22,4%) أو على الصعيد الوطني (30,6%).

### جدول 55: رخص السياقة المسلمة بمركز الامتحان بإفران -2016-

المستوى الترابي	المجموع	نسبة النساء (%)
إقليم إفران	1 307	35,8
الجهة	48 908	22,4
المغرب	462 532	30,6
إفران/الجهة (%)	2,7	-
إفران/المغرب (%)	0,3	-

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2017





## الأبنك



## ب. الأبنك

للأبنك دور هام في عملية التنمية الاقتصادية للبلدان، و تزداد أهمية هذا الدور كلما زاد التطور الاقتصادي، فمن خلال عملها الواسطي بين المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال في النظام المصرفي والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الأموال ، يمثل النظام المصرفي آلية هامة لجمع المدخرات و الودائع، ثم إعادة توجيهها لخدمة الإقتصاد سواء في شكل قروض أو استثمارات، إلى جانب عملها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة وإنتاجية وربحية، كما أن للبنوك دور استشاري فيما يخص التنمية المحلية من حيث خلق فرص استثمارية جديدة وتقديم خبرات واستشارات كلها تخدم التنمية المحلية.

### 1. الشبكة المصرفية

تتكون الشبكة المصرفية لإقليم إفران، من مجموعة من الوكالات البنكية التجارية المختلفة والتي بلغ عددها 26 وكالة سنة 2016، أي ما يعادل 3,7% من مجموع هذه الوكالات على الصعيد الجهوي و0,4% فقط على الصعيد الوطني.

ويعد البريد بنك أكثر البنوك تمثيلية بإقليم إفران بـ 8 وكالات، متبوعا ب القرض الشعبي للمغرب بـ 5 وكالات ثم القرض المغربي الفلاحي بـ 4 وكالات، يليه كل من التجاري بنك الوفاء والبنك المغربي للتجارة الخارجية بـ 3 وكالات لكل منهما، ثم وكالة واحدة لكل من مصرف المغرب والبنك المغربي للتجارة والصناعة والقرض العقاري والسياحي.

#### جدول 56: توزيع الوكالات البنكية إلى غاية 31 دجنبر 2016

اسم الوكالة	إقليم إفران	الجهة	المغرب	إفران/الجهة (%)	إفران/المغرب (%)
البريد بنك	8	144	1020	5,6	0,8
التجاري بنك الوفاء	3	132	1 176	2,3	0,3
البنك المغربي للتجارة الخارجية	3	73	729	4,1	0,4
البنك المغربي للتجارة والصناعة	1	25	380	4,0	0,3
القرض المغربي الفلاحي	4	61	530	6,6	0,8
مصرف المغرب	1	34	328	2,9	0,3
القرض العقاري والسياحي	1	21	256	4,8	0,4
القرض الشعبي للمغرب	5	176	1 429	2,8	0,3
المجموع	26	698	6 283	3,7	0,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017



## الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب



## ج. الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب

يعد الماء الصالح للشرب والكهرباء من العناصر الحيوية اللازمة في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية بجميع جوانبها، وقد أولت بلادنا هذين العنصرين اهتماما خاصا في سياساتها العمومية واستراتيجياتها التنموية الشاملة، التي اعتمدها المملكة للارتقاء، إلى مصاف الدول المتقدمة وتوفير الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، التي تؤمن العيش الكريم للمواطنين، وذلك من خلال برامج واستراتيجيات خاصة.

ففي مجال الكهرباء، نجد الاستراتيجية الطاقية الوطنية، التي تم إطلاقها منذ سنة 2009، والتي تستند إلى اعتماد نموذج طاقي مغربي يركز، على عدد من الأهداف تتمثل في، تنويع مصادر التزود بالطاقة، من خلال رفع نسبة الطاقات المتجددة وتعميم الولوج إلى الطاقة بأسعار تنافسية، ثم التحكم في استهلاك الطاقة، إضافة إلى الحفاظ على البيئة.

وسيمكن بلوغ هذه الأهداف من الاستجابة للطلب المتزايد على الكهرباء في تأمين الإمداد الطاقي وتقليص التبعية الطاقية للخارج.

وفي سياق تنزيل هذه الاستراتيجية، أنجز المغرب، عددا كبيرا من البرامج والمشاريع لإنتاج الكهرباء بالاعتماد على موارد طاقية نظيفة خاصة الشمسية والريحية.

في هذا الإطار وبفضل الإمكانيات الريحية والشمسية الهائلة، التي يزخر بها المغرب، تم إنشاء حظائر ريحية عديدة أبرزها، محطة طرفاية، التي تعتبر أكبر محطة للطاقة الريحية بإفريقيا. كما تم إطلاق البرنامج المغربي للطاقة الشمسية "نور" الذي يشمل إنشاء خمس محطات للطاقة الشمسية ("نور ورزازات" و"نور تافيلالت والأطلس" و"نور ميدلت" و"نور العيون- بوجدور" و"نور طاطا"). ويعد مركب "نور ورزازات" أضخم محطة لإنتاج الطاقة الشمسية في العالم، تم إنجازها من قبل الوكالة المغربية للطاقة الشمسية (مازن) على مساحة 3000 هكتار.

كما حظي قطاع الماء بالمغرب باهتمام خاص من السلطات العمومية وظل يحتل مركزا نشغالا في السياسات الاقتصادية نظرا لدوره المهم في ضمان تلبية الحاجيات من المياه، و مواكبة التطور في توفير الأمن المائي للمملكة ومواكبة تنميته، خصوصا الزراعة السقوية.

فقد شرع المغرب منذ ستينيات القرن الماضي في نهج سياسة دينامية طموحة بعيدة المدى تمكن من تدبير استباقي لندرة المياه في مجال الماء، لتزويد المغرب ببنية تحتية مائية مهمة وتحسين الولوج إلى الماء الصالح للشرب، وتلبية حاجيات الصناعات والسياحة وتطوير السقي على نطاق واسع، وذلك بفضل الرؤية الملكية السديدة لجلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، وقد تمكنت بلادنا بفضل هذه السياسة المتبصرة التي زادها صاحب الجلالة الملك محمد السادس قوة ودعما وتقويما، من تشييد بنية تحتية مائية هامة موزعة جغرافيا على كل جهات المملكة، تتشكل من سلسلة من السدود بلغ عددها إلى حدود سنة 2019 ، 145 سدا كبيرا بطاقة تخزينية تفوق 18 مليار متر مكعب، ومنشآت لتحويل ونقل المياه من مناطق الوفرة إلى أماكن الاستعمال، إضافة إلى 18 سدا كبيرا في طور الإنجاز بسعة تخزينية تقدر ب 4 مليارات متر مكعب ، مما سيساهم لا محالة في تقوية الأمن المائي في المغرب بشكل كبير.

## 1. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى إقليم إفران 112 مليون كيلوواط في الساعة خلال سنة 2016، ولا يمثل هذا العدد سوى 4,1% من مجموع الاستهلاك بالجهة، كما لا يتعدى 0,4% منه على الصعيد الوطني.

جدول 57: مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون ك.و.س<sup>19</sup>) - 2016 -

المبيعات	المستوى الترابي
112	إقليم إفران
2 744	الجهة
30 020	المغرب
4,1	إفران/الجهة (%)
0,4	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 2. الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2016، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب الإقليم حوالي 5 564 ألف متر مكعب أي ما يعادل 4,1% من الإنتاج الجهوي.

وقد بلغت قيمة المبيعات للمشاركين الذين وصل عددهم، خلال نفس السنة، إلى 27 693 مشترك أي ما يعادل 15,3% من مجموع المشتركين على صعيد الجهة، حوالي 3 889 ألف متر مكعب.

جدول 58: إنتاج واستهلاك الماء الصالح للشرب -2016-

عدد المشتركين	المبيعات (10 <sup>3</sup> متر مكعب)		الإنتاج (10 <sup>3</sup> متر مكعب)	المستوى الترابي
	للمشاركين	لوكالة		
27 693	3889	-	5 564	إقليم إفران
180 404	23 748	91 500	134 698	الجهة
1 993 493	297 684	625 017	1 109 069	المغرب
15,4	16,4	-	4,1	إفران/الجهة (%)
1,4	1,3	-	0,5	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

<sup>19</sup> ك.و.س: كيلوواط في الساعة



## الفصل السادس

# القطاعات المنتجة



## الفلاحة



# أ. الفلاحة

تعتبر الفلاحة قطاعا حيويا في الاقتصاد الوطني، فهي المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي كما أنها تعد ضمانا للاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي. إضافة إلى أن ساكنة العالم القروي تعتمد على الفلاحة كنشاط رئيسي يوفر لها فرصا مهمة للشغل ومصدرا للدخل.

وتواجه الفلاحة بالمغرب عدة تحديات على رأسها ندرة المياه، تغير المناخ، كلفة الطاقة، تدهور الموارد الطبيعية وعولمة الأسواق ما يضعها أمام ضرورة وضع سياسات استشرافية شمولية لمواجهة هذه التحديات.

وتفعيلا للتوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، أعدت الوزارة الوصية على القطاع مشروع مخطط المغرب الأخضر، كاستراتيجية متكاملة ومندمجة لتنمية القطاع الفلاحي ترمي إلى المساهمة في نمو الاقتصاد المغربي، وذلك بالرفع من الناتج الداخلي الخام وخلق فرص الشغل ومحاربة الفقر ودعم القدرة الشرائية للمستهلك المغربي وكذا ضمان الأمن الغذائي على المدى الطويل. وتتجلى أبرز أهداف مخطط المغرب الأخضر في:

- إعطاء القطاع الفلاحي دينامية متطورة متوازنة مع مراعاة الخصوصيات؛
- تثمين الإمكانيات واستثمار هوامش التطور؛
- مواجهة الرهانات المعاصرة مع الحفاظ على التوازنات السوسيو-اقتصادية؛
- مواكبة التحولات العميقة التي يعرفها قطاع الصناعات الغذائية على المستوى العالمي.

وتتمحور هذه الاستراتيجية حول مقاربة شمولية وإدماجية لكل الفاعلين بمختلف توجهاتهم في القطاع الفلاحي، وهي تركز على دعمتين أساسيتين هما: الفلاحة العصرية والفلاحة التضامنية.

تهدف دعامة الفلاحة العصرية إلى تنمية فلاحة متكاملة تستجيب لمتطلبات السوق، وذلك من خلال انخراط القطاع الخاص في استثمارات جديدة ومنصفة. في حين أن دعامة الفلاحة التضامنية تعتمد على مقاربة ترمي بالأساس إلى محاربة الفقر في العالم القروي عبر تحسين دخل الفلاحين الصغار.

إلا أن العراقيل التي يعاني منها قطاع الفلاحة تبقى متعددة وتؤثر سلبا على مردودية السياسات المتبعة وأهمها:

- ضعف التنظيم المهني وكثرة المتدخلين وعدم قدرة الفلاح المغربي البسيط على ضبط مناخ الإنتاج والتسويق؛
- ضعف التأطير وتأهيل العنصر البشري واعتماد الأساليب التقليدية في التسيير والإنتاج؛
- ضعف تنافسية المنتج الفلاحي الوطني؛
- تجزئ العقار وهيمنة الفلاحات المعيشية.

# 1. المساحات المزروعة والإنتاج

## 1.1. زراعة الحبوب

تعتبر زراعة الحبوب واحدة من الأعمدة الأساسية للإنتاج الفلاحي بجميع المناطق المغربية، وتلعب دورا سوسيو-اقتصاديا أساسيا في إطار استغلال الأراضي القابلة للزراعة وفي التشغيل بالوسط القروي. خلال الموسم الفلاحي 2015-2016، بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالحبوب الرئيسية (القمح الصلب والقمح الطري والشعير والذرة) على صعيد إقليم إفران، حوالي 49,9 ألف هكتار أي 7,6% و 1,3% من مجموع المساحة المخصصة لزراعة هذه الحبوب على الصعيد الجهوي والوطني، أما الإنتاج فقد بلغ حوالي 1 028 ألف قنطار، وهو ما يعادل 18,1% من مجموع الإنتاج الجهوي و 2,9% من الإنتاج الوطني.

جدول 59: تطور مساحة وإنتاج الحبوب (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2016-2015		2015-2014		2014-2013		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
1 028	49,9	1 294,1	50,6	945	49,1	إقليم إفران
5 664,0	657,6	20 573,0	839,5	16 852,2	830,7	الجهة
35 512,9	3 795,4	116 910,1	5 457,4	69 314,8	4 763,0	المغرب
18,1	7,6	6,3	6,0	5,6	5,9	إفران/الجهة(%)
2,9	1,3	1,1	0,9	1,4	1,0	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تجدر الإشارة إلى أن مساحة وإنتاج الحبوب عرفا تراجعا مهما بين الموسمين الفلاحيين 2013-2014 و 2015-2016 و ذلك على الصعيدين الوطني والجهوي، أما على الصعيد الإقليمي فإن المساحة المزروعة بالحبوب لم تعرف تغييرا كبيرا، أما الإنتاج فقد سجل ارتفاعا نسبيا قدر ب 83 ألف قنطار.

جدول 60: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية للموسم 2015-2016

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

الذرة		الشعير		القمح الطري		القمح الصلب		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
-	-	357,2	18,3	383,0	16,8	287,8	14,8	إقليم إفران
29,0	1,5	1 223,3	138,6	3 102,4	343,7	1 285,7	170,6	الجهة
1 288,0	138,8	6 199,2	1 207,6	18 561,4	1 575,8	8 749,9	837,8	المغرب
-	-	29,2	13,2	12,3	4,9	22,4	8,7	إفران/الجهة(%)
-	-	5,8	1,5	2,1	1,1	3,3	1,8	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ويلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه مايلي:

- رغم احتلال القمح الطري للمرتبة الأولى على صعيد الإقليم، من حيث إنتاج الحبوب، بما قدره 383 ألف قنطاراً، إلا أنه لم يمثل سوى 12,3% من الإنتاج الجهوي؛
- احتل الشعير المرتبة الثانية بما يناهز 357,2 ألف قنطار أي 29,2% من الإنتاج الجهوي؛
- في المرتبة الثالثة نجد القمح الصلب الذي بلغ إنتاجه حوالي 287,8 ألف قنطار، أي ما يعادل 22,4% من الإنتاج الجهوي جاء.

## 2.1. زراعة القطني

إلى جانب الحبوب تساهم زراعة القطني في ضمان الأمن الغذائي وتنمية الاقتصاد المحلي والجهوي. وقد أولى مخطط المغرب الأخضر لزراعة القطني أهمية كبيرة، إذ يبقى الهدف المسطر هو استعادة مكانة المغرب المتعلقة بإنتاج هذه المادة، التي كانت مزدهرة حتى أواخر سبعينيات القرن الماضي، فكان يوجه الفائض منها نحو التصدير، قبل أن تعرف تراجعاً في الإنتاج، حيث انتقل محصول المغرب من القطني من 4,5 ملايين قنطار قبل أربعين عاماً، إلى 3,5 ملايين قنطار في الأعوام الأخيرة، ما دفع البلاد إلى اللجوء للاستيراد.

بلغ إجمالي المساحة المزروعة بالقطني (العدس، الحمص، الجلبانة، الفول، الخ...) على صعيد إقليم إفران، خلال الموسم الفلاحي 2015-2016، حوالي 1 800 هكتار أي 1,6% و 0,6% من مجموع المساحة المخصصة لزراعة القطني على الصعيدين الجهوي و الوطني، أما الإنتاج فقد بلغ حوالي 14,8 ألف قنطار، وهو ما يعادل 2,8% من مجموع إنتاج الجهة و 0,8% من الإنتاج الوطني.

### جدول 61: تطور مساحة وإنتاج القطني (المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

2016-2015		2015-2014		2014-2013		المستوى الترابي
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
14,8	1,8	21,0	1,8	16,6	1,9	إقليم إفران
527,0	110,4	933,7	189,7	1737,2	207,5	الجهة
1744,0	282,8	3350,6	417,8	3590,2	404,4	المغرب
2,8	1,6	0,9	0,9	4,4	0,9	إفران/الجهة(%)
0,8	0,6	0,4	0,5	2,1	0,5	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ويلاحظ أن إنتاج القطني تراجع بحوالي 11% بين الموسم الفلاحي 2013-2014 والموسم 2015-2016 وذلك على صعيد إقليم إفران و بأكثر من 50% على الصعيدين الجهوي والوطني.

**جدول 62: المساحة المزروعة وإنتاج القطن الرئيسية للموسم 2015-2016  
(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)**

الفاول		الجلبابة		الحمص		العءس		المستوى الترابى
الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
4,7	0,4	4,1	0,5	2,8	0,5	-	-	إقليم إفران
223,9	49,9	76,7	11,9	148,2	33,6	29,1	6,4	الجهة
514,3	88,4	176,2	27,9	458,9	88,9	234,1	34,0	المغرب
<b>2,1</b>	<b>0,8</b>	<b>5,3</b>	<b>4,2</b>	<b>1,9</b>	<b>1,5</b>	-	-	إفران/الجهة(%)
<b>0,9</b>	<b>0,4</b>	<b>2,3</b>	<b>1,8</b>	<b>0,6</b>	<b>0,6</b>	-	-	إفران/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

ىلاظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن:

- إنتاج الفول احتل المرتبة الأولى على صعيد الإقليم، حيث بلغ زهاء 4 700 قنطار، أي ما يعادل 2,1% من الإنتاج الجهوي؛
- احتل إنتاج الجلبابة المرتبة الثانية بحوالي 4 100 قنطار أي 5,3% من الإنتاج الجهوي؛
- إنتاج الحمص الذي بلغ حوالي 2 800 قنطار أي ما يعادل 1,9% من الإنتاج الجهوي جاء في المرتبة الثالثة.

### 3.1. زراعات أخرى

إضافة إلى الحبوب والقطن والمزروعات الزيتية، تنتشر بالإقليم عدد من الأنشطة الزراعية الأخرى أهمها:

- الكأ: خاصة زراعة خليط الخرطال وبوزغيبية، حيث بلغ إنتاج الإقليم منهما خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 حوالي 680 ألف قنطار بالإضافة إلى زراعة كل من الفصة والشعير العلفى الذين قدر إنتاجهما ب 122,5 ألف قنطار و 103,5 ألف قنطار على التوالي؛
- الخضر: على رأسها زراعة البصل والبطاطس اللذين قدر إنتاجهما ب 360 ألف قنطار و 255 ألف قنطار على التوالي؛
- الفواكه: وخاصة التفاح الذي حقق إنتاجا قدره 1 250 ألف قنطار والبرقوق بحوالي 154 ألف قنطار و الخوخ بما يناهز 120 ألف قنطار وذلك خلال نفس الموسم الفلاحي.

جدول 63: مساحة وإنتاج بعض المزروعات الأخرى بإقليم إفران للموسم 2015-2016

المزروعات	المساحة بالهكتار	الإنتاج بألف قنطار
الكلأ	الخرطال	25
	الفصة	122,5
	الشعير العلفي	103,5
	الذرة العلفية	80
	خليط الخرطال و بوز غيبة	680
الخضر	البصل	360
	البطاطس	255
	الفول	15
	الفاصولياء الخضراء	10,5
	الجزر واللفت	12
الفواكه	الزيتون	17
	اللوز	15
	الدالية	11
	التفاح	1 250
	البرقوق	154
	الكرز	60
	الخوخ	120
الإجاص	40	

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بإفران

## 2. تربية الماشية

تعد تربية الماشية نشاطا مكملا للأنشطة الزراعية كما أنها مصدر عيش عدد كبير من الأسر القروية. بلغ عدد رؤوس الماشية المحصاة على صعيد إقليم إفران، خلال سنة 2015، ما يناهز 562,1 ألف رأس موزعة على الشكل التالي:

- 18,5 ألف رأس من الأبقار ، أي ما يعادل 4,8% من مجموع رؤوس الأبقار على الصعيد الجهوي،
- 480,7 ألف رأس من الأغنام، تمثل 17,3% من المجموع الجهوي،
- 62,9 ألف رأس من الماعز، أي 8,1% من مجموع رؤوس الماعز على الصعيد الجهوي.

### جدول 64: توزيع رؤوس الماشية -2015 - (بألف رأس)

الماعز	الأغنام	الأبقار	المستوى التراكمي
62,9	480,7	18,5	إقليم إفران
772,5	2 772,3	383,0	الجهة
6 231,4	18 509,6	3 291,1	المغرب
<b>8,1</b>	<b>17,3</b>	<b>4,8</b>	إفران/الجهة (%)
<b>1,0</b>	<b>2,6</b>	<b>0,6</b>	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

حسب سلالة الأبقار، يتوفر الإقليم على ما يناهز 8 800 رأسا من الأبقار المحسنة المحصاة على صعيد الجهة أي ما يعادل 9,7% ، كما يتوفر على حوالي 9 700 رأسا من الأبقار المحلية تمثل 3,3% من المجموع الجهوي.

### جدول 65: توزيع رؤوس الأبقار حسب السلالة -2015 - (بألف رأس)

المجموع	المحسنة	المحلية	المستوى التراكمي
18,5	8,8	9,7	إقليم إفران
383	90,3	292,7	الجهة
3 291,1	2 007,3	1 283,8	المغرب
<b>4,8</b>	<b>9,7</b>	<b>3,3</b>	إفران/الجهة (%)
<b>0,7</b>	<b>0,4</b>	<b>0,7</b>	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

## 3. الغابات

تتميز غابات إقليم إفران بوجود أنواع متعددة من الأشجار الطبيعية تغطي مساحة تقدر ب 99 150 هكتار أي 6,9% من مساحات الأشجار الطبيعية على صعيد الجهة و 1,1% منها على الصعيد الوطني. تغطي أشجار الوريق ما يناهز نصف المساحة المشجرة بالإقليم، وهي تمثل 12,4% من مساحة هذه الأشجار على صعيد الجهة و 1,8% منها على الصعيد الوطني، تليها الأشجار الصمغية التي تعادل مساحتها 22,1% على الصعيد الجهوي و 4,2% على الصعيد الوطني، أما المساحات التي تغطيها أشجار الماطورال و أنواع مختلفة أخرى فهي لا تمثل سوى 1,2% و 3,7% من مجموع مساحتها بالجهة.

جدول 66: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع<sup>20</sup> -2016- (بالهكتار)

المستوى الترابي	الأشجار الصمغية	أشجار الوريق	أنواع أخرى	نوع ماطورال	الحلفاء	المجموع
إفران	46 930	50 370	670	1 180	-	99 150
الجهة	212 500	405 150	18 030	98 620	709 220	1 443 520
المغرب	1 129 480	2 827 680	1 410 350	643 256	2 954 200	8 964 966
إفران/الجهة(%)	22,1	12,4	3,7	1,2	-	6,9
إفران/المغرب(%)	4,2	1,8	0,05	0,2	-	1,1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

تتوزع مساحات أشجار الوريق الطبيعية ما بين البلوط الأخضر الذي يغطي مساحة هامة تبلغ 49 610 هكتارا (98,5% من مجموع مساحة أشجار الوريق بالإقليم)، والبلوط الزان الذي تبلغ المساحة التي يغطيها 700 هكتارا ثم البلوط الفليني الذي يغطي مساحة 60 هكتارا.

جدول 67: مساحات أشجار الوريق الطبيعية حسب النوع<sup>21</sup> -2016- (بالهكتار)

المستوى الترابي	البلوط الأخضر	البلوط الفليني	البلوط الزان
إفران	49 610	60	700
الجهة	354 060	48 490	2 590
المغرب	1 479 410	384 280	12 150
إفران/الجهة(%)	14,0	0,1	27,0
إفران/المغرب(%)	3,3	~0	5,8

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

يضم الإقليم أربع أنواع من الأشجار الصمغية الطبيعية:

- الأرز الذي تغطي مساحته 42 970 هكتارا (76,3% من مجموع مساحة أشجار الأرز بالجهة)؛
- الصنوبر الذي يغطي مساحة 2 990 هكتار؛
- العرعار بمساحة 210 هكتار؛
- العرعار العفصية ب 80 هكتار فقط.

<sup>20</sup> إحصائيات الجرد الوطني للغابوي.

<sup>21</sup> إحصائيات الجرد الوطني للغابوي.

جدول 68: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية<sup>22</sup> حسب النوع -2016- (بالهكتار)

الصنوبر	الأرز	العرعار	العرعار (عفصية)	المستوى الترابي
2 990	42 970	210	80	إفران
44 510	56 340	47 490	64 190	الجهة
99 080	134 030	341 570	550 120	المغرب
<b>6,7</b>	<b>76,3</b>	<b>0,4</b>	<b>0,1</b>	إفران/الجهة (%)
<b>3,0</b>	<b>32,1</b>	<b>0,06</b>	<b>~0</b>	إفران/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

<sup>22</sup>إحصائيات الجرد الوطني الغابوي.



# الصناعة والصناعة التقليدية



## ب. الصناعة

التزم المغرب منذ سنوات، بإرساء إستراتيجية صناعية تهدف إلى تسريع وتيرة التنمية الصناعية في العديد من القطاعات وجعل الصناعة رافعة تنموية أساسية، وراهن على دعم هذا التوجه بقوة منذ انطلاق مخطط "إقلاع" سنة 2005 وتوقيع الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي سنة 2009.

وقد سجل المغرب على مدى السنوات الماضية العديد من المكتسبات الصناعية، وراكم إنجازات بارزة، خصوصا من خلال بناء العديد من المناطق الصناعية وخلق الآلاف من مناصب الشغل وزيادة صادرات القطاع الصناعي وإحداث تطور ملحوظ في البنيات التحتية واستقرار شركات رائدة في الصناعة العالمية في المغرب وجلب استثمارات مهمة، إذ أصبحت بلادنا وجهة صناعية لها مكانتها اعتبارا لموقعها كنقطة تقاطع بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا، ومنطقة تنعم بالاستقرار السياسي، ومركز جذب يمكن من تسهيل ولوجية المنتج الصناعي إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى توفر المغرب على بنيات تحتية حديثة تتراوح بين شبكة من الطرق السريعة والنقل الطرقي و السكني والجوي والبحري، والبنيات التحتية الصناعية والمواصلات، وهي عناصر جعلت من المغرب مركز جذب مهم للاستثمارات الصناعية.

وبناء على هذه المكاسب، جاء "مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020"، الذي وضع المغرب من خلاله مجموعة من الأهداف حددها فيما يلي:

- تطوير إمكانيات استيعاب الطاقات الجديدة؛
- زيادة نسبة الصناعة في الناتج الداخلي الخام؛
- الرفع من الصادرات الصناعية كما وكيفا؛
- الاهتمام أكثر بتطوير إمكانيات استقبال المستثمرين؛
- تطوير ودعم إنتاجية وتنافسية المنتج الصناعي الوطني.

ويعول المغرب من خلال هذا المخطط، الذي يعد امتدادا لمخطط الإقلاع الصناعي الذي تم إطلاقه سنة 2005 وللميثاق الوطني للانبثاق الصناعي الذي بدأ العمل به سنة 2009، إلى جعل قطاع الصناعة قاطرة رئيسة للتنمية الاقتصادية خلال السنوات المقبلة.

### 1. المؤشرات الصناعية

يبقى قطاع الصناعة، على صعيد إقليم إفران، من القطاعات المحتشمة حيث لا يضم الإقليم سوى 21 مقولة صناعية فقط من أصل 1 014 على صعيد الجهة، تشغل 373 مستخدما.

جدول 69: المؤشرات الصناعية -2015-

المؤشر	إقليم إفران	الجهة	إفران/الجهة(%)
عدد المقاولات	21	1 014	2,1
عدد المستخدمين	373	47 872	0,8
رقم المعاملات (بألف درهم)	128 352	23 304 922	0,6
الاستثمار (بألف درهم)	4 038	822 142	0,5
الإنتاج (بألف درهم)	128 052	20 808 839	0,6
الصادرات (بألف درهم)	-	2 750 784	-

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

أما أهم المؤشرات الاقتصادية التي حققتها هذه المقاولات خلال سنة 2015 فهي كالتالي:

- استثمار بلغ حوالي 4 038 ألف درهم أي 0,5% من مجموع الاستثمارات على الصعيد الجهوي؛
- إنتاج قدر بـ 128 052 ألف درهم يمثل 0,6% من الإنتاج الجهوي؛
- رقم المعاملات بلغ نحو 128 352 ألف درهم أي 0,6% من مجموع رقم المعاملات على صعيد جهة فاس-مكناس.

## ج. الصناعة التقليدية

يلعب قطاع الصناعة التقليدية دورا هاما على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وطنيا وإقليميا، إضافة إلى كونه مجال إبداع يعكس تراثا زاخرا من القيم الثقافية والإنسانية المرتبطة بتاريخ وحضارة الشعب المغربي وعاداته وتقاليده، فهو يشكل مصدر رزق للعديد من الأسر المغربية باعتباره يوفر عددا هاما من فرص الشغل.

على غرار باقي الأقاليم المغربية، يتوفر إقليم إفران على عدد من أورش الصناعة التقليدية في مختلف المجالات الحرفية، ويتميز هذا القطاع بتنوع منتوجاته التي تتفرع إلى:

- منتوجات الصناعة التقليدية الفنية والإنتاجية أهمها: المنتوجات الخشبية والنسجية والزراعي التقليدية والخياطة والطرز والحياسة.
- المنتوجات الخدماتية وأهمها: التصوير الفوتوغرافي وتنظيم الحفلات والحلاقة والأفران التقليدية...

### 1. تعاونيات الصناعة التقليدية

بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية على صعيد إقليم إفران 75 تعاونية تضم 574 منخرطا، ويلاحظ أن فرع النسيج يأتي في المرتبة الأولى ب 187 منخرطا يليه فرع الخياطة والطرز ب 103 منخرطا وفرع الحلويات و الخبز ب 78 منخرطا، ثم فرع الكهرباء و الترصيص ب 49 منخرطا و نجارة الخشب و النحت ب 44 منخرطا.

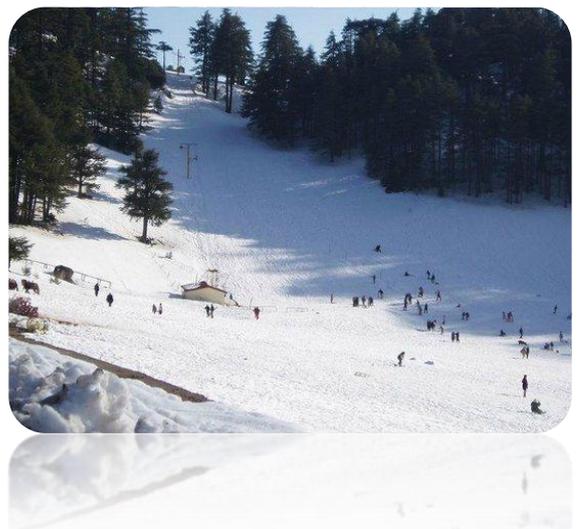
جدول 70: تعاونيات الصناعة التقليدية وعدد المنخرطين بإقليم إفران حسب نوع النشاط

نوع النشاط	عدد التعاونيات	عدد المنخرطين
النسيج	19	187
الخياطة والطرز	16	103
الحلويات -الخبز	11	78
الكهرباء و الترصيص	6	49
نجارة الخشب و النحت	5	44
الفن و الديكور	5	25
الحدادة	2	28
البناء	3	17
الصبغة	2	12
النجادة	2	10
خدمات اخرى	4	21
المجموع	75	574

المصدر: وكالة الصناعة التقليدية أزرو



## السياحة



## د. السياحة

يتوفر إقليم إفران على ثروات طبيعية مهمة منها الغابات وتوجد بها أكبر غابة للأرز بالمغرب، الى جانب أنه يعد منطقة للحياة البرية بامتياز بالنظر الى العدد الكبير من الحيوانات البرية المتواجدة بغاباته وضواحيها ومن ابرزها حيوان الأيل والقروود والتي يمكن رصدها طليقة حرة في غابات الإقليم.

في فصل الشتاء، تصبح مدينة إفران محجا للسياح، وذلك بفضل أجوائها الشتوية وتلوجها البيضاء الناصعة والمناسبة لممارسة الرياضات الشتوية وخاصة التزلج على الجليد، حيث ترتفع المدينة عن سطح البحر ب 655 متر، ويتوافد العديد من السياح وسكان المدن الساحلية والمجاورة على المدينة للتمتع بمحطات التزلج على الجليد مثل محطة ميشلين التي تبعد بحوالي 17 كيلومترا عن مدينة إفران.

وفي أواخر الربيع وفصل الصيف والخريف، تجذب إفران الزوار إليها للتمتع بالطبيعة الخضراء والشلالات المائية والأجواء المعتدلة، وممارسة الرياضات الجبلية كالمشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات وغيرها.

### 1. المؤسسات الفندقية

تتكون البنية التحتية الفندقية لإقليم إفران من 75 مؤسسة مصنفة، ما يوازي 19,2 % من مجموع المؤسسات المصنفة بالجهة، تضم في مجموعها 1 783 غرفة و تبلغ طاقتها الإيوائية 5 092 سريرا.

#### جدول 71: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة -2016-

المستوى الجغرافي	المؤسسات	الغرف	الأسرة
إقليم إفران	75	1 783	5 092
الجهة	390	9 874	21 905
المغرب	3 690	112 432	242 707
إفران / الجهة (%)	19,2	18,1	23,2
إفران / المغرب (%)	2,0	1,6	2,1

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

يتوفر إقليم إفران على 15 فندق مصنّف من 1 إلى 5 نجوم، أما باقي المؤسسات فتتوزع كالتالي:

- 6 إقامات فندقية ؛
- 8 من دور الضيافة؛
- 11 من النزول؛
- 7 فنادق عائلية؛
- 27 من المنازل ( les Gites )؛
- مخيم واحد.

## 2. الطاقة الإيوائية

يتبين من خلال معطيات الجدول أسفله أن أكبر عدد من الأسر بالمؤسسات المصنفة بإقليم إفران يوفرها المخيم الوحيد بالإقليم، إذ يبلغ عددها 1 680 سريرا، و هو ما يعادل 95,5% من مجموع عدد الأسرة التي توفرها هذه المخيمات بالجهة، تليها الفنادق المصنفة التي توفر 1 283 سريرا لكنها لا تمثل سوى 9,2% من المجموع الجهوي، ثم الإقامات الفندقية التي تضم 1 160 سريرا أي 72,4% من عدد الأسرة بالجهة، في حين توفر النزول 355 سريرا بما يعادل 73,8% من المجموع الجهوي.

### جدول 72: عدد الأسرة بالمؤسسات المصنفة -2016-

المستوى الجغرافي	مخيمات	فنادق مصنفة	إقامات فندقية	دور الضيافة	نزول Auberges	فنادق عائلية	منازل Gites
إقليم إفران	1 680	1 283	1 160	188	355	149	277
الجهة	1 760	13 914	1 602	2 904	481	275	811
المغرب	4 868	150 212	25 819	28 212	4 053	1 810	5 214
إفران / الجهة (%)	95,5	9,2	72,4	6,5	73,8	54,2	34,2
إفران/ المغرب (%)	34,5	0,9	4,5	0,7	8,8	8,2	5,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017